القاها بتاريخ ١٧ ربيع الثاني ٩١ هـ فضيلة الشيخ محمد سبيل

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا انزل كتابه شفاء ورحمة للمؤمنين احمده سبحانه واشكره على نعمه واسأله المزيد من فضله •

واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له • واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله ارسله بشيرا ونذيرا اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه •

اما بعد فياعباد الله اتقوا الله واطيعوه وتأملوا كتاب ربكم وتدبروا آياته تفلحوا « كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب » ان فيه الهدى والنور والشفاء لما في الصدور يضيء لك الطريق ويبصرك بما فيه مصلحتك في دينك ودنياك ويهديك الى اقوم السبل واسهلها سلوكا واعظمها امنا واقربها الى المقصود واوصلها الى المحبوب قال الله عزوجل •

« وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلك وصاكم به لعلكم تتقون »

عباد الله ان الله بعث رسوله لهداية البشر بعثه الى كافة الثقلين بشيرا ونذيرا يبشر من اطاعه بما وعده الله من الاكرام والانعام • والسعادة في الدارين وينذر من كفر به ويحذره عاقبة مصيره وما اعد له من العذاب والنكال • وانزل سبحانه على نبيه صلى الله عليه وسلم هذا القرآن العظيم الذي يهدي لكل خير والى كل سعادة عاجلة وآجلة •

« ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا »

انه يهدى للتي هي اقوم في العقائد والتوحيد يقول عزوجل « قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد » « ليس كمثله شيء وهو السميع البصير » « الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى » فهو سبحانه يثبت لنفسه صفات الكمال وينفي عن نفسه كل صفة تدل على النقص • انه يامر باخلاص العبادة له وحده لا شريك له في جميع انواع العبادة فلا يجوز صرف شيء منها لغير الله كالذبح والنذر والرغبة والرهبة والذل والخضوع والاستعانة والاستعاذة والانابة والالتجاء والتوكل وغير ذلك من انواع العبادة كالدعاء وطلب الحاجات كل هذا من خصائص الالوهية فلا يجوز صرفه لغير مستحقه وهو الله فقد سمى الله الدعاء عبادة قال سبحانه

« ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين » وقال صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة •

« ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم »•

في العبادات كلها الظاهرة والباطنة شرع لنا الصلاة واوجبها وجعلها صلة بين العبد وبين ربه وجعلها عماد الدين فلا يستقيم دين بدونها وجعل الزكاة قرينتها اوجبها طهارة وتزكية للنفوس والاموال •

« وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة » •

اوجب الصيام والحج على كل قادر مستطيع ورتب عليهما الثواب الجسيم • انه يهدى للتي هي اقوم في الحكم وفصل الخصومات على اسس متينة واضحة مبنية يتجلى فيها العدل والحكمة لا ظلم ولا جور ولا حيف ولا معتدى بل هو الغاية في العدل لمن فهمه وطبقة على المراد الشرعي بكل دقة وامانة ان يكفل حق كل احد عزيز وذليل شريف ومطيع اميرا ومامور الناس فيه سواسية في تطبيق احكامه وحدوده •

« ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون »

انه يهدى للتي هي اقوم في الاخلاق الحسنة والمعاملة الطيبة يأمر بالصفح والعفو والاعراض عن الجاهل •

« خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين »

يامر بالصبر وتحمل المشاق والرضى والتسليم بما تجرى به المقادير •

« ومن يؤمن بالله يهدى قلبه »

انه يهدى للتي هي اقوم في المعاملات في الصدق فيها وعدم التدليس والغش والخداع والغرور وينهى عن الربى واكل اموال الناس بالباطل والاستيلاء على اموال الغير بغير حق •

« ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل »

يهدى للتي هي اقوم في البر بالوالدين وصلة الارحام والتواصل والتوادد وعدم التقاطع والعطف على الفقراء والمعوزين ومساعدة المنكوبين وينهى عن البغى والعدوان والفحش والتفحش •

« ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى »

يهدى للتي هي اقوم في الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بالامر بالتي هي احسن فهداية البشر بيد الله لاتحصل بالعنف والشدة والقسوة ولا بالغلبة والقوة ولكن بلين الجانب والموعظة المؤثرة والتحذير من العقوبة وسخط الله •

« ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة »

هذا بالنسبة لغير المكابر المعاند والمجاهر بالمعاصى اما مع ظهور العناد والمجاهرة بالمعاصى وعدم الاكتراث والمبالات بها فانه يتعين اقامة امر الله بلا هوادة واجراء الادب الرادع في حدود الشرع وما رتبه على ذلك وعدم التسامح فيه •

« ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر »

فاتقوا الله عباد الله وامتثلوا اوامر ربكم واقتدوا بهدى نبيكم صلى الله عليه وسلم اللهم اهدنا صراطك المستقيم صراط الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين • نفعنى الله واياكم بالقرآن العظيم وبهدى سيد المرسلين اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم •

من الخطبة الثانية

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا •

اما بعد فياعباد الله اتقوا الله تعالى وتدبروا كتاب ربكم فلقد عاب سبحانه وانكر على المعرضين عن تدبر وحيه وكتابه قال عزوجل « افلا يتدبرون القرآن أم على قلوب اقفالها » وان الاعراض عن كتاب الله وذكره سبب لضيق المعيشة وضيق الصدر وتشتت الشمل وعدم الامن والاستقرار وسوء الحال في الدنيا والاخرة قال الله عزوجل « ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتي فنسيتها وكذلك اليوم تنسى »•

كلمة حق

الخطوة الرائعة التي اقدم عليها العلماء في مصر ورجال القانون وشعب مصر الوفي لبادله مطالبين بان يكون الدستور الجديد اسلاميا يعبر عن تاريخ مصر ونضالها الطويل في سبيل المحافظة على الاصالة والشخصية العربية وقيمها ومواريثها •

ولقد كانت الانتفاضة حقيقة ما جرى وحدث في الايام الماضية في مصر الشقيقة ذلك ان الفرحة التي عمت كل الشعب المصري الشقيق بعودة الحريات الحقيقية الى كل فرد واصبح للمواطن في الجمهورية العربية المتحدة حريته واحترامه وكرامته تحفظها الدولة ويصونها القانون وتقدسها الاعتبارات الاخرى ولقد حمدنا الله سبحانه ان استمرت خطوات هذه الانتفاضة بالشكل الذي استطاع الرئيس السادات ان يقتلع اكثر المندسين الماركسيين دعاة الالحاد والشيوعية في اجهزة الدولة وخاصة الصحافة والاعلام ••

حمدنا الله سبحانه لاننا فرحنا بهذه الخطوة الكبيرة الاصيلة التي تحققت لشعب مصر الابي بعد ان عاش فترة طويلة يئن تحت وطاة الكبت •• والاذلال •• والتبعية •• مسلوب الارادة فاقد القدرة مكبل الضمير ••

لذا لم تكن فرحة كل مصري وكل عربي وكل مسلم بالانتفاضة في مصر الا فرحة نابعة من الايمان والامل في ان يديم الله سبحانه وتعالى على ارض الكنانة وشعبها الطيب الخير والامن والعزة •• وان ياخذ بايد القادة حتى يحققوا النصر لامتهم في المعركة الفاصلة مع العدو الشرس اسرائيل •

محمد محمود حافظ

فخامة القاضي ـ بقية

والنا لعلى ثقة اننا جميعا نسعى الى تثبيت الروابط والاخوة والتعاون بين بلدينا وشعبينا فانما نؤدى واجب مفروض علينا لان قواعد ديننا الحنيف وشريعتنا السمحاء تقتضى منا جميعا ان نبنى هذه الروابط ونقيمها على امتن الاسس وابنهما ولا شك ان التعاون فيما بيننا في خدمة ديننا وامتنا وطننا هو اول واجب تقتضيه علينا مسؤوليتنا امام ربنا سبحانه وتعالى ثم امام شعبنا ووطننا •

ونحن في هذا الظرف الذي تتعرض فيه امتنا ووطننا الى ابشع وافظع عدوان عرفه التاريخ فنحن احوج ما نكون الى ان نتعاون فيما بيننا وان نتساند في اداء مهمتنا بالكفاح عن عقيدتنا وعن وطننا وعن امتنا • واذا كان هناك الان ولسوء الحظ بين بعض البلدان العربية والاسلامية بعض الاختلاف في الاراء او في الاتجاهات فاننا نامل مخلصين ان الله سبحانه وتعالى يهدينا جميعا وان يعيدنا الى سلوك الصراط المستقيم ويوفقنا الى العودة الى تراثنا الشريف وان نتعاون فيما بيننا جميعا لكبح جماح العدوان الذي تعرض له وطننا وامتنا وان نقوم بواجبنا في الدفاع عن مقدساتنا وعن وطننا وعن شعبنا وان يوصلنا الى ما نصبو اليه ان شاء الله •

ونحن والقون انه بتعاوننا وتكاتفنا جميعا في سبيل غاياتنا الشريفة التي لا نقصد منها عدوانا على احد ولا ظلم احد وانما نقصد الدفاع عن ديننا ووطننا وامتنا ومن يعارضنا في ذلك فلا يعدو ان يكون اما جاهل او ان يكون مكابرا للحقائق وللعدل والانصاف •

واسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لما يرضى وجهه الكريم ولاداء واجبنا تجاه ديننا وامتنا وشعبنا ان يوصلنا بحوله وقوته الى كل خير للجميع ان شاء الله • واكرر شكري لفخامتكم على تلبيتكم هذه الدعوة وان كان الكم فى بلدكم وبين اهلكم ولكننا مع هذا كله لا يمكن ان نهمل او نتناسى ما تكرمتم به من تلبية هذه الدعوة لتجدوا نفسكم بين اهلكم وفى وطنكم والله سبحانه وتعالى يوفقكم ويوفق اخواننا في بلدكم الشقيق الى كل ما فيه الخير وكل ما فيه صالح ديننا وشعبنا ووطننا •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » •

كلمة الارياني

« بسم الله الرحمن الرحيم •

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم •

اصحاب السمو الامراء •

اصحاب المعالي الوزراء •

اصحاب السعادة السفراء •

ايها الاخوة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

انه ليسعدني ان اعرب عن نفسي وعن اخواني اعضاء الوفد اليمني المرافق لي عن شكرنا العميق وتقديرنا العالي لما لقيناه من شعب وحكومة المملكة العربية السعودية من حفاوة وتكريم وعلى راس الجميع جلالة الملك فيصل المعظم الملك العربي المسلم الذي تتمثل فيه شهامة العروبة واخلاق الاسلام •

يا صاحب الجلالة :

في ذات يوم من ايام التاريخ عرف العالم معجزة عسكرية وسياسية اذهلته ذلك حينما اتحد شعب اليمن وشعب المملكة العربية السعودية تحت راية الاسلام وجاهدا معا ليبلغا رسالة الله التي بعث بها محمدا رسوله صلى الله عليه واله وسلم الى الناس كافة • حمل رسالة الاسلام شعب الجزيرة العربية ونشر هذه الرسالة في انحاء المعمورة في بضع عشرات من السنين • اتجه شرقا الى الشام والعراق واواسط اسيا حتى بلغ اطراف الصين • واتجه غربا الى مصر وشمال افريقيا واوروبا حتى دق ابواب فرنسا ذلك حينما حول العقيدة الاسلامية الصافية الناصعة فاتحدت قلوب ابنائه فتراصت صفوفهم وحملوا رسالة الله وجاهدوا جهادا لتكون كلمة الله هي العليا •

ذلك حينما استقبل الخليفة الاول ابو بكر الصديق رضي الله عنه ليجد في ضواحي المدينة المنورة للالاف من جيوش اليمن من همدان وحمير ومذحج وذو الكلاع فاستقبلهم الخليفة كما استقبلهم الخلفاء الراشدون من بعده ووجههم الى دروب الجهاد في انحاء المعمورة

تحققت المعجزة حينما اتحد شعب الجزيرة العربية تحت راية الاسلام وفي ظل عقيدة ثابتة راسخة ونحن نرجو ان يعيد التاريخ نفسه فيتمكن هذان الشعبان مع امتنا العربية جمعاء للقيام بدورهم الهام والواجب المقدس في تطهير البلاد العربية واعادة الحق الفلسطيني لاربابه وتطهير البلدان العربية من رجس الصهيونية والدولة الدخيلة •

يا صاحب الجلالة :

ايها الاخوة الحاضرون •

ان العرب لم ينهزموا من قلة وانما انهزموا لانهم تفرقوا شيعا واحزابا ولانهم تنازعوا ففشلوا ولانهم لم يعتصموا بحبل الله جميعا ولانهم لم ياخذوا باسباب النصر ويعدوا ما استطاعوا من قوة كما امرهم ربهم واوجب عليهم دينهم •

وكل مانرجوه وندعو الله سبحانه وتعالى ان يجمع كلمة المسلمين وان يوحد صفوف العرب وان يوحد قبل توحيد صفوفهم ان يوحد قلوبهم على كلمة سواء فيما بينهم يجاهدون في سبيل تطهير بلادهم واعلاء دينهم •

اكرر شكري وتقديري وتقدير اخواني تقديرنا جميعا العالي لما لقيناه من جلالتكم ومن حكومتكم وشعبكم من حفاوة وتكريم •

وارجو الله ان يوفقنا جميعا لخدمة امتنا وبلادنا وديننا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

طبعت في مطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالاً سعودياً في السنة
ثمن النسخة : قرشان

المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
« ٥٣٧ »
برقياً « اخبار »

السنة الخامسة العدد ٢٣٣ الاثنين ٢٧ ربيع الثاني ١٣٩١ هـ الموافق ٢١ حزيران (يونيه) ١٩٧١ م ـ ٣٠ الجوزاء ١٣٤٩ شمسية

البيان المشترك عن محادثات الارياني بالمملكة

جدة ـ اكد البيان المشترك الذي صدر عقب انتهاء زيارة القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في اليمن الشقيق للمملكة اكد اهمية التضامن الاسلامي لجمع كلمة العرب والمسلمين للوقوف امام الاطماع الصهيونية واستعادة الاراضي المسلوبة • كما التقت وجهات النظر بين الجانبين حول ضرورة التمسك بالقيم الروحية واعتبارها السبيل الوحيد لتخليص الوطن العربي من التيارات الهدامة التي تحاول ان تعصف به •• وان البلدين يريان ان تبادل اللقاءات الاخوية بين المسلمين من شانها ان تزيد متانة الروابط بين الدول الاسلامية وهما يؤيدان تاييدا تاما حق الشعب الفلسطيني في استعادة وطنه ويعلنان تمسكهما بميثاق الجامعة العربية ومبادىء الامم المتحدة•

برعاية الله وتوفيقه وصل رائد التضامن الاسلامي الفيصل المعظم ظهر يوم السبت الماضي الى مطار القاهرة الدولي وما انحطت الطائرة المقلة لجلالته أرض المطار حتى شقت هتافات الشعب المصري المسلم عنان السماء مرحبة بقدوم داعية التضامن الاسلامي وقد جرى لجلالة العاهل المفدى استقبال رسمي وشعبي منقطع النظير •

وكان على راس مستقبليه الرئيس انور السادات وكبار المسئولين المصريين من مدنيين وعسكريين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي والاجنبي الامين العام للجامعة العربية ولقد كان لقاءا حارا للغاية تجلى فيه ما يتمتع به الاهل المفدى من حب وتقدير في كل ارض يحل بها وبصعوبة بالغة ووسط طوفان بشرى هائل شق موكب المليك طريقه الى قصر القبة حيث ينزل جلالته ضيفا كريما على الجمهورية العربية المتحدة الشقيقة •• هذا وقد رافقت جلالته بعثة شرف مصرية برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام المصري •

وقد قام الفيصل المعظم مساء السبت بزيارة للرئيس السادات في قصر القاهرة كما اقام الرئيس السادات في مساء اليوم نفسه حفل عشاء تكريما لجلالته والوفد المرافق له في حدائق قصر القبة دعي اليها كبار المسؤولين المصريين ورؤساء البعثات الدبلوماسية والامين العام للجامعة العربية وقد اهدى جلالته في هذه المناسبة للرئيس السادات سيفا عربيا وصورة ملونة للكعبة المشرفة •

هذا وقد علم ان المباحثات الرسمية بين الجانبين قد بدات صباح الامس الاحد وستتركز بصفة خاصة حول ازمة الشرق الاوسط والعدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية •• كما سيطلع الفيصل المعظم الرئيس السادات نتائج مباحثاته مع الرئيس الامريكي نيكسون اثناء زيارته الاخيرة لامريكا •• كما ستكون قضايا الخليج العربي من ابرز المواضيع التي سيتناولها الزعيمان العربيان الى جانب الامور المتعلقة بمؤتمر القمة العربي المقترح ومدى فعاليته في احراز نتائج في الموقف الراهن •

حفظ الله جلالته في حله وترحاله ووفقه لكل مافيه عز الاسلام وانتصار المسلمين •

كلمة العدد

هذه رحلة جديدة مضافة الى رحلات الخير والسعادة ، التي ينهض بها جلالة الملك المعظم في سبيل مصلحة الاسلام والمسلمين ، فقد غادر جلالته المملكة الى الجمهورية العربية المتحدة الشقيقة يوم السبت اول امس تلبية لدعوة فخامة الرئيس انور السادات ، كما ذكر ذلك بيان الديوان الملكي الكريم •

لقد عرفنا رحلات جلالة الملك المعظم الدائبة المتواصلة ، يتجشم فيها ـ حفظه الله ـ عناء السفر ووعثائه ، وهي رحلات لم تكن في يوم من الايام للنزهة او الاستجمام ، وانما هي لعمل دائب مستمر لخدمة الاسلام والمسلمين ، ولرفع شان العرب وبحث قضاياهم ومشاغلهم العديدة المتواصلة المعروفة للجميع ، واهمها وابرزها المشكلة الكبرى ، مشكلة فلسطين، وما فيها من عدوان اسرائيلي غاشم ، على الحقوق العربية ، وعلى الاراضي والمقدسات الاسلامية بما فيها القدس الشريف ، ثالث الحرمين واولى القبلتين •

لقد عرفنا لجلالته هذا الداب المتواصل ، في هذه السبل الخيرة ، دون كلل او ملل ، ولقد من الله علينا سبحانه بتوفيق من عنده ، حيث اتت جميع هذه الرحلات اطيب الثمرات واحسن النتائج ، منها ما هو عاجل ومنها ماهو آجل ، وحسبنا رفع كلمة التوحيد واعلاء شان الاسلام والمسلمين ، بما يوضحه جلالة الملك فيصل المعظم من الاراء الناضجة السليمة التي يقبلها الجميع باصغاء واهتمام وتقدير

نسال الله سبحانه وتعالى ان يزيد في توفيق جلالته وان يغدق عليه العافية والصحة والسعادة في حله وترحاله ان شاء الله •

فؤاد شاكر

الارياني يشيد بجهود رابطة العالم الاسلامي معالي الامين العام يهدى الضيف نسخة من مصحف مكة

جدة ـ في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الماضي استقبل القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري لجمهورية اليمن العربية الشقيقة في قصر الضيافة بجدة وفد رابطة العالم الاسلامي حسبما كان مقررا من قبل برئاسة الامين العام الشيخ محمد سرور الصبان حيث قدم الى الضيف اليماني نسخة كريمة من مصحف مكة تقبلها بالاجلال والترحيب والتقدير •

وقد تبادل الرئيس اليماني الاحاديث الودية مع الامين العام وابدى اعجابه بما شاهده في المملكة من مظاهر النهوض والتقدم خلال العشر سنوات التي خلت كما اعرب عن تفاؤله بمستقبل المملكة الزاهر في هذا المضمار تحت قيادة الملك المعظم واشاد برابطة العالم الاسلامي ومدى نشاطها الاسلامي •

وبعد ذلك القى الاستاذ فؤاد شاكر قصيدة بعنوان « تحية رابطة العالم الاسلامي » قوبلت بالاستحسان والثناء ثم غادر الامين العام والوفد المرافق له القصر مشيعا بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتكريم ••

بحوث اقتصادية سعودية مصرية

القاهرة ـ بحث السيد محمد عبد الله مرزبان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية مع السيد حسين الاشعرى القائم باعمال السفارة السعودية في القاهرة العلاقات الاقتصادية بين البلدين •

الجوانب التشريعية في القران الكريم

القاهرة :

نظمت جمعية المحافظة على القران الكريم سلسلة من المحاضرات والندوات تستهدف توضيح الجوانب التشريعية والخلقية في القران الكريم وسيقوم محمد عبدالمقصود مصطفى المحامي ورئيس الجمعية بتشكيل عدة لجان لاستطلاع اراء ومقترحات رواد هذه المحاضرات والندوات حول الدستور الدائم ورفع هذه المقترحات الى لجنة الدستور

الشافعي يستقبل مندوب السعودية بالجامعة العربية

القاهرة ـ استقبل السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية بمكتبه السيد طاهر رضوان مندوب المملكة العربية السعودية بالجامعة العربية •

اجتماع للدول المشتركة في المؤتمر الاسلامي بجدة

جدة ـ وكالة الانباء السعودية :

صرح الشيخ ابراهيم السلطان وكيل وزارة الخارجية بالنيابة لوكالة الانباء السعودية بانه قد تقرر عقد اجتماع للدول المشتركة في المؤتمر الاسلامي في جدة وذلك من يوم ٢٧ ربيع الثاني ١٣٩١هـ حتى ٢٩ منه الموافق ٢١ يونيو الى ٢٢ يونية ١٩٧١ م •

* × *

القانون المدني الاردني منبثقا عن الشريعة الاسلامية

عمان ـ عقدت اللجنة المركزية المكلفة باعداد مشروع القانون المدني الاردني اجتماعا استعرضت فيه المراحل العامة للمشروع •

وكان في مقدمة ماستعرضته اللجنة رسالة الملك الحسين الخاصة بوضع القانون ورغبة في وضع قانون مدني منبثق من الشريعة الاسلامية ، وماخوذ من العادات والتقاليد الاردنية

* × *

غرفة تجارية مشتركة بين مصر وايران

القاهرة ـ يصل الى القاهرة في نهاية الشهر الحالي وفد اقتصادي تجاري ايراني برئاسة رئيس الغرفة التجارية الايرانية لبحث اقامة غرفة تجارية مشتركة بين البلدين •

وتعقب زيارة الوفد الايراني زيارة مماثلة يقوم بها وفد اقتصادي مصري لعقد اول اتفاق تجاري بين البلدين كما تبحث الشركة العربية للتجارة الخارجية انشاء فرع لها في طهران •

* × *

أصغر طفل في مصر يحفظ جزء عم

القاهرة ـ استقبل فضيلة شيخ الازهر في مكتبه ١٥ طفلا متفوقا من اعضاء نادي المسلم الصغير (احد فروع الشبان المسلمين) حيث سلمهم مجموعة جوائز تقديرية تشجيعا لهم على الاستمرار في حفظ القرآن بعد ان اتموا حفظ « جزء عم» « وجزء تبارك » اصغر طفل من بين المجموعة عمره (٣ سنوات ونصف) وقد اتم حفظ جزء عم رغم انه لم يستطع ان يكتب اسمه •

الأرياني: لم يغلب العرب من قلة ولكن لأنهم تفرقوا

محادثات الرئيس اليماني تتناول العلاقات الثنائية والقضايا العربية

جدة - وكالة الانباء السعودية

ادلى القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في الجمهورية العربية اليمنية لمندوب وكالة الانباء السعودية بتصريح قال فيه : (ان الغرض من زيارتي للمملكة العربية السعودية الشقيقة هو بحث العلاقات الثنائية في الدرجة الاولى بين البلدين ثم القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

واضاف القاضي الارياني يقول : كما ان لنا امالا عريضة في ان يتم التعاون بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية في كل المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية . فالشعب هنا وهناك يعتبر شعبا واحدا في عقائده وتقاليده وعاداته ولا شك ان بهذا التعاون في تقديرنا يتحقق الخير الكثير والاستقرار والامن والسلام لكل شعوب الجزيرة العربية بما في ذلك الخليج العربي وغيره والتعاون بين المملكة واليمن هام ويعود بالخير على الشعبين اليمني والسعودي .

طموح الشعب وامكانياته

وردا على سؤال لمندوب الوكالة من اهم القضايا التي تشغل المسئولين ويودون تحقيقها في الجمهورية العربية اليمنية قال : « ان اهم ما يهمنا هو موضوع التنمية في البلاد هذا الموضوع هو الشغل الشاغل للحكومة اليمنية وجميع المسؤولين والشيء الذي يضاعف هذه المشكلة هو ان الشعب اليمني شعب طموح وامكانياته ضعيفة ولا تتلاق مع طموحه وما يطلبه من مشاريع تطوير وتنمية يودها في غاية السرعة ولنا امل كبير في ان نتغلب على هذه الصعوبة لتحقيق امال الشعب اليمني بالتعاون مع المملكة العربية السعودية والدول العربية الاخرى وكل الدول الصديقة التي تمد يد العون والمساعدة لليمن » .

قضية فلسطين والقدس

وبالنسبة لقضية فلسطين والقدس فقد اكد الارياني ان موقف اليمن معروف وانه موقف كل العرب الذين يعتبرون انها قضية مصيرية يجب ان يهتم لها كل العرب . واليمن شانه شان غيره من الدول العربية ويرى ان اهم اسباب النصر والنجاح في تطهير البلاد العربية من الصهيونية ان يتحد العرب وحدة قلوب واخلاص وجدية لان العرب لم يغلبوا من قلة ولكن غلبوا لانهم تفرقوا فيما بينهم . واتذكر كلمة حكيمة قالها بعض الساسة العرب في ماساة سنة ١٩٤٨م حول سؤال لماذا هزم العرب امام اسرائيل وقد واجهوا اسرائيل بسبعة جيوش فقال : هزموا لانهم سبعة جيوش ليسوا على قيادة واحدة ولا تخطيط واحد ولا هدف واحد ولا يعملون من اجل عقيدة واحدة .. من اجل هذا هزموا .

فاذا لم تجتمع كلمة العرب وتتحد قلوبهم وياخذوا باسباب النصر والغلبة فان ذيول المحنة ستكون طويلة . ورجاؤنا هو ان يجمع الله كلمتهم ويوحد صفوفهم ويكتب لهم النصر والنجاح .

وزير الاعلام اليمني التضامن الاسلامي دعوة للوحدة

ومن جهة اخرى ادلى وزير الاعلام في الجمهورية العربية اليمنية السيد احمد قائد بركات بتصريح لمندوب وكالة الانباء السعودية تحدث فيه عن التضامن الاسلامي ونجاحه في سبيل حماية الشباب من التيارات الهدامة قال فيه :

ان التضامن الاسلامي من اساسه دعوة للوحدة والتعاون بين المسلمين الذين تربطهم روابط روحية وتاريخية .

والدعوة اي دعوة اخرى عادة ما تعترضها المصاعب والعقبات ولكن هذا لا يدعو الى التخلي عنها والدعوة لاي وحدة او تضامن او تعاون على اي مستوى كان تكون من نتائجها القوة والخير والرخاء .

واضاف وزير الاعلام اليمني قائلا الحقيقة أن الشعب العربي له تاريخ عريق وتقاليد راسخة فنحن في اليمن مثلا شعب متمسك بدينه وتقاليده وتراثه ورغم ان لنا علاقات واسعة مع جميع الدول الا ان ذلك لا يعني التخلي عن تقاليدنا وتراثنا وفي نظري ان اي تخريب في اي بلد عربي او اسلامي يجب أن يواجه بغرس الوعي الوطني والروحي في قلوب الشباب وايضا ما تخططه الدول في مجال الثقافة الوطنية والتربية الاسلامية والثقافة والتعليم العالي ثم استغلال ثروات البلاد وتوجيهها لانعاش مرافق الحياة والتقدم والرخاء هي الاساس الصحيح للحفاظ على التراث الوطني وحمايته من اي عنصر يريد النيل من كرامته واستقلاله .

محادثات السقاف بعمان ودمشق وبيروت تناولت القضية الفلسطينية والقدس

جدة - واس - صرح السيد عمر السقاف وزير الدولة للشؤون الخارجية لمندوب وكالة الانباء السعودية تعليقا على زيارته لكل من الاردن وسوريا ولبنان بان قضية القدس والقضية الفلسطينية عامة كانت في مقدمة المواضيع التي بحثها السقاف مع المسؤولين في الدول الثلاث .

واكد السقاف ان الفيصل المفدى كان دائما الرائد في الدفاع عن مدينة القدس والحقوق العربية والعمل على استعادتها والحفاظ عليها مهما كلف الامر ونحن انما نتبع خطاه في هذا السبيل واعلن ان مباحثاته في البلدان الثلاثة كانت موفقة وناجحة .

الملك حسين يبدي قلقه للاجراءات التي يتخذها العدو لتهويد القدس

عمان - ادلى الملك حسين عاهل الاردن بحديث في مقابلة اذاعية اعرب فيه عن قلقه البالغ للاجراءات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية لتهويد مدينة القدس واضاف بان موضوع القدس يهمه اكثر من اي شيء اخر .

وقال العاهل الاردني ان بيع المزيد من الطائرات النفاثة وغيرها من المعدات العسكرية لاسرائيل سيؤدي الى وقوع كارثة .

هذا وقد عقد في مقر جامعة الدول العربية الاجتماع السادس للجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان ويتضمن جدول اعمال اللجنة دراسة الاجراءات التي تتخذها سلطات العدو الصهيوني لتهويد مدينة القدس وانتهاكاتها لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة .

وقد تم في هذا الاجتماع تشكيل لجنة فرعية لتقديم بحث ملخص ودراسة المواضيع الواردة في جدول الاعمال وكذلك دراسة ما صدر من قرارات ادانة انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في اجتماع لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة وقرار منظمة الصحة العالمية الذي صدر مؤخرا بادانة اسرائيل .

صوناي يدافع عن تدخل الجيش في السياسة

انقرة - ا ب - دافع الرئيس التركي جودت صوناي عن تدخل الجيش التركي في الشؤون السياسية .

وقال الرئيس صوناي أن القوات المسلحة ستتدخل لمواجهة الاخطار التي تهدد الامة « سواء كان مصدرها الداخل او الخارج او نتيجة لاخطاء السياسيين » .

واضاف الرئيس التركي يقول ان الجيش سيواجه هذه الاخطار ويقوم بكل ماهو ضروري ثم يعود الى واجباته الاصلية .

تعديل وزاري بالعراق يشمل ٥ وزراء

بغداد - احدث مرسومان جمهوريان تعديلات في الوزارة العراقية شملت خمسة وزراء .

فقد عين السيد مرتضى الحديثي وزير العمل والشؤون الاجتماعية وزيرا للاقتصاد .

وعين السيد خالد مكي الهاشمي وزير الدولة للشؤون العسكرية وزيرا للنقل خلفا للسيد انور عبد القادر الحديثي الذي عين وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية .

واعفي الدكتور سعد عبد الباقي وزير التربية والتعليم وعين رئيسا لجامعة بغداد .

وعين الدكتور احمد عبد الستار الجواري وزير الدولة لشؤون الرئاسة .. وزيرا للتربية والتعليم بالوكالة .

ثورة شباب تركستان ضد الحكم الشيوعي

تجددت حوادث المقاومة في تركستان في الاسابيع المنصرمة القريبة بشكل عنيف ضد الحكم الشيوعي القائم . فقد تحرك فجاة مئات من الشباب المسلم يعلن أنه لن يرضى عن الاسلام بديلا في عقيدته ومبدئه

والمشكلة الاساسية التي تعانيها حكومة الكريملين الشيوعية والتي تحارب الاسلام ، انها وجدت الشباب التركستاني المسلم لازال واعيا ومتمسكا بدينه وعقيدته وبسبب ذلك فانه يشعر بانه مستعمر على رغم محاولة حكومة الكريملين البلشفية محاربة الاديان ومحوها بكل الوسائل خلال الخمسين عاما الماضية وسرعان ما عم هذا الشعور جميع المناطق الاسلامية في آسيا الوسطى ، شعور الاخاء الاسلامي والذي اندفع بالتاييد والتدعيم لشباب تركستان فالتكتل والوحدة من الاسس الاولية التي تضمن بقاء سلامة الاخوة الاسلامية بالقوة والمناعة لتقرير المصير في هذه المرحلة الطويلة المعقدة للوصول الى الهدف الاخير .

وعلى اثر هذه المقاومة التي زعزعت مضاجع زعماء السوفييت في الكريملين فقد جاؤا بسياسة جديدة بالاعلان: ان التركستان لم يعد لها وجود كما جاء ذلك في نبأ من موسكو واذاعته وكالة الانباء الروسية تاس وتناقلته صحف موسكو برافدا وازفيستيا . وقال الخبر : ان الكل في روسيا مواطنون سوفياتيون وليس هناك محل للاسلام ..

وقد هاجمت صحف روسيا بشدة موقف المسلمين والمؤتمرات الاسلامية التي كثيرا ماتذكر حالة المسلمين في تركستان لاثارة الحمية الدينية والمحاولة لايجاد اتحاد اسلامي عالمي مبني على مبادىء الدين والتي بسببها ينشط المسلمون في تركستان .

وقد شعرت روسيا انه اذا استمرت الحالة ودام الوضع فانه سيجر الى ازمة جديدة كبيرة قد تتورط روسيا بمجابهة العالم الاسلامي بكافته في الوقت الذي لاتريد روسيا ذلك ولذلك فانها لم تجد سبيلا سوى الاعلان بمحو القومية التركستانية .

ابو احمد بن علي

تاشيرات من السفارات الاردنية للراغبين في زيارة البلاد

عمان - ذكرت مصادر وزارة الداخلية ان الوزارة بعثت عن طريق وزارة الخارجية بتعليمات الى السفارات الاردنية في الخارج تتعلق بالاشخاص الذين يرغبون في زيارة الاردن .

وقالت ان هذه التعليمات تفوض السفراء حق منح تاشيرات دخول الى الاردن دون الرجوع الى وزارة الداخلية للحصول على موافقة مسبقة منها كما كان عليه الحال في السابق شريطة حصول الراغبين في الزيارة على تاشيرة عودة من البلد الذي يقيمون فيه .

ليبيا تواصل دعم الثورة الفلسطينية

طرابلس - ذكرت مصادر رسمية ان المقدم ابو بكر يونس رئيس الاركان الليبي اعلن ان ليبيا ستؤيد الثورة الفلسطينية بالاسلحة والرجال الى ان يتحقق النصر .

وكان المقدم يونس يلقي كلمة في مسيرة للفلسطينيين سارت من مكتب منظمة فتح في طرابلس الى مجلس قيادة الثورة الليبي الحاكم حيث اجتمعوا الى العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة .

* * *

مسابقة لحفظ الحديث في المغرب

اقيمت في بداية هذا الشهر في المغرب الشقيق مسابقة كبرى في حفظ الاحاديث النبوية الشريفة باشراف ورعاية وزارة عموم الاوقاف والشؤون الاسلامية تحقيقا لرغبة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني .

والجدير بالذكر ان عدد الاحاديث المقرر حفظها ٦٠٠ حديث فما فوق على مستوى الطلبة والمدرسين على حد سواء .. وقد رصدت الوزارة لهذه المسابقة ثلاثة جوائز هي:

الاولى قدرها ثلاثة الاف درهم مغربي .

الثانية قدرها الفا درهم مغربي .

الثالثة : الف وخمسمائة درهم مغربي .

* * *

وايزمان يهاجم ديان

تل ابيب - هاجم عيزرا وايزمان عضو حزب حيروت اليميني والقائد السابق لسلاح الطيران الاسرائيلي في حديث لصحيفة يديعوت احرونوت بعنف موشي ديان وزير الدفاع وطالب باستقالته .

وقال وايزمان في حديثه ان على ديان الذي يسيطر على الحكومة ان يترك مكانه لشخص يؤمن بالوسائل العسكرية لتحقيق اهداف اسرائيل السياسية .

اختتام الدورة الثانية لمجمع البحوث

اختتم مجمع البحوث الاسلامية دورته الثانية في الشهر الماضي وقد اتخذت عدة قرارات هامة في موضوعات اسلامية متشعبة وكان المجمع قد اولى الجهاد عناية فائقة في دورته السابقة .

* * *

الاهتمام باوضاع الائمة والمؤذنين

يهتم هذه الايام معالي وزير الحج والاوقاف بشؤون الائمة والمؤذنين في كافة مساجد المملكة وقد شكلت لجنة لدراسة احوال الائمة والمؤذنين تمهيدا لزيادة مكافاتهم ورفع مستواهم العلمي .

إسرائيل مؤسسة عسكرية بلا حدود

تحقيق صحفي عن أعمال إسرائيل العسكرية

التعبير الذى استخدمه البروفسور ج . هورويتز الخبير الامريكي في شئون الشرق الاوسط ،عندما وصف اسرائيل- بثكنة عسكرية - .هو ادق تعبير يفسر كل تصرفات اسرائيل

فكل الناس جنود في هذه الثكنة التي تحمل اسم دولة اسرائيل .. المجندون ، الوحدات الاحتياطية ، وسكان القرى .

والجيش نفسه دوره ممتد الى الحياة المدنية ، ومن مهامه اختيار سكان قرى الحدود ، وتحويل المهاجرين الجدد الى اسرائيليين ، متشبعين بروح الهجوم .ومحور الدولة ، هو المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ، التي ترسم السياسة وتطبقها . وتغذي هذا الكيان بالمنح والمساعدات من الخارج .

الصورة الشاملة لكافة ابعاد هذه الثكنة ، ودور المؤسسة العسكرية فيها . يقدمها هورويتز في دراسة قيمة في كتاب بعنوان . - سياسات الشرق الاسط : البعد العسكري - البروفسور هورويتز له خبرة طويلة بالمنطقة من خلال عمله الحالي كاستاذ بجامعة كولومبيا ، واتصاله بقضايا الشرق الاوسط طوال عشرين عاما ، عن طريق عمله كعضو في معهد دراسات الشرق الاوسط ونائب لرئيس المعهد الامريكي للدراسات الايرانية ، وعضو في عدد من الهيئات الدراسية ومراكز الابحاث . ومن حصيلة هذه الخبرة القى العديد من المحاضرات عن المنطقة ، والف عنها كثيرا من الكتب في مقدمتها .. - الصراع حول فلسطين - ، و - ازمات الشرق الاوسط - ، و - الصراع السوفيتي الامريكي في الشرق الاوسط - ..

يقول هورويتز ان اسرائيل اوجدت المؤسسة العسكرية الاسرائيلية لتوفر لها افضل استخدام للخبرات الفنية والادارية ، باقل تكلفة ممكنة في القوى البشرية والنواحي المالية . تكون قادرة على التعبئة العسكرية العامة ، والتسريح ، بصورة عاجلة . وان تعمل على ميل ميزان التسلح لصالح اسرائيل وتتولى في نفس الوقت ادماج المهاجرين متعددي الجنسيات واللغات في المجتمع الاسرائيلي ،وتوطين الصحراء ومناطق الحدود .

فالمؤسسة العسكرية الاسرائيلية تقوم على اركان اساسية هي : الجيش - ويسمى قوات الدفاع الاسرائيلية - وقوات الاحتياط . وسكان القرى الزراعية العسكرية - ناحال - ووزارة الدفاع التي تتمتع باوسع السلطات بين هذه الاركان ، داخل اسرائيل ككل .

- وتكوين قوات الدفاع الاسرائيلية مطابق لانظمة الجيوش في اوربا اكثر من مطابقته لنظم الشرق الاوسط

ويشبه الى حد كبير الجيش السويسري وان كانت تكتيكاته وعملياته - هجومية - كما يقول الكولونيل مردخاي بارون مدير التعليم بالقوات المسلحة الاسرائيلية .

جرى تطوير القوات الاسرائيلية على اساس ماورثته من نظم التنظيمات اليهودية السرية التي كانت تمارس نشاطا ارهابيا في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ ، والتي استفادت من اساليب الجيوش البريطانية ، الامريكية ، والفرنسية ، والسوفيتية ،بما يتفق مع ظروف اسرائيل .

اكبر هذه المنظمات الهاجاناة - الدفاع - . انشئت عام ١٩٢١ . واتسعت في السنوات العشر التالية . وبلغ عدد افرادها عام ١٩٤٨ ، ٤٥ الفا ومنظمة ارجون زفاى ليومى . قامت عام ١٩٣٨ وضمت ٣٠٠٠ شخص . و - لوحامي حيروت اسرائيل - وشكلت عام ١٩٤٠ من ٥٠٠ عضو . وتعاونت بعد عام ١٩٤٥ مع الهاجاناه .

وعندما قامت دولة اسرائيل اعلنت الحكومة انشاء قوات الدفاع الاسرائيلية وضمت اليها الارجون لوحامي حيروت واستمرت المنظمات الاخرى التي تمارس نشاطا ارهابيا صريحا ، مستقلة حتى حلت بعد مقتل الكونت برنادوت في سبتمبر ١٩٤٨

وتضم قوات الدفاع الاسرائيلية ، القوات البرية، والجوية ، والبحرية .

والجيش النظامي - شيروت سادير - او القوات العاملة ، يتكون من الجندي المحترف ، المجند ، وتمثل القوات العاملة ما يسمى بالقوات الدائمة - شيروت كيفاه - وتعتمد الخدمة العسكرية الدائمة على نواة من ضباط وصف ضباط جنود ، يكونون الاطار الذي يضم المجندين لفترة التجنيد العادية ، والوحدات لاحتياطية ،ويتولون مهام القيادة ، والتخطيط والشئون الادارية .

والمجندون لقضاء الخدمة العسكرية - شيروت هافاه - هم طبقا للقانون ، كل الرجال والنساء الذين يبلغون سن ١٨ سنة وفترة التجنيد للرجل ٢٦ شهرا ، وللمرأة ٢٠ شهرا

. عندما تنتهي فترة الخدمة الاجبارية للمجندين يتحولون الى افرد ضمن القوات الاحتياطية - شيروت ميلويم - وتتكون من كل الرجال القادرين تحت سن ٤٥ ، والنساء غير المتزوجات تحت سن ٣٥ سنة .

والرجال تحت سن ٤٠ يتلقون بصورة غير متقطعة ، تدريبات لمدة شهر كل سنة ، وكل الضباط ، وضباط الصف يؤدون خدمة اضافية مدة اسبوع بالتتابع كل عام .

. الركن الثالث في بناء المؤسسة العسكرية الاسرائيلية على الحدود . وقد اوجدت اسرائيل مبدأ عسكريا يدعو لادماج الاهداف الايدلوجية ، والاستراتيجية ، والاقتصادية للصهيونية في كيان واحد باقامة قرى محصنة اشبه بالحاميات العسكرية ، يسكنها اشخاص يختارون بعناية ،ويتم اعدادهم لاستيطان هذه القرى، ويتولى الجيش هذه المهمة بمقتضى قانون الخدمة العسكرية لعام ١٩٤٩ . فيقوم بتدريب من يتم اختيارهم ،على الزراعة بعد ان يدربهم تدريبات عسكرية اساسية . ويطلق عليهم الشباب الرواد المقاتلين - نو آر هالوزى لوحيم - او - ناحال - .

وفي منتصف الخمسينات تحولت ناحال من خدمة اجبارية الى تطوع ، وكل فرد في هذه القرى جندي . وكل قرية مجهزة بالاسلحة ،ومخازن الطعام الوقود ، ومخابىء تحت الارض .

تبقى وزارة الدفاع . وهي مسؤولة عن القوات المسلحة وان كان لا يحمل رسميا هذا الاسم . والميزانية السنوية للوزارة لا تناقش في الكنيست - البرلمان - ويكتفي فقط بموافقة لجان ، المالية ،والامن والشئون الخارجية ، في الكنيست عليها وبمقتضى القانون ، ليست هناك حاجة لان يستشير وزير الدفاع باقى الوزراء ، او يحصل على موافقة الكنيست قبل اتخاذ قرارات اساسية ، حتى ولو كان القرار بتعبئة الاحتياطي.

واختصاصات وزارة الدفاع متداخلة مع باقى الوزارات الاخرى وهي تحتفظ باتصالات دائمه مع وزارات الخارجية والمالية ، والتجارة ، والصناعة والزراعة ، والعمل والتعليم والثقافة .

وتملك وزارة الدفاع وتدير كافة المصانع التي تنتج المعدات العسكرية . وتدير معاهد لتدريب عمال هذه المصانع وكانت اسرائيل قد حولت جانبا كبيرا من صناعاتها الى الاغراض العسكرية ، وجلبت علماء وفنيين وخبراء من الدول الصناعية الكبرى . واقامت صناعة متواضعة للطائرات في الستينات تشغل ٤٠٠٠ عامل .

ويعتبر الانفاق العسكري في اسرائيل من اعلى المستويات بالنسبة لدول العالم الاخرى - كما يقول هورويتز . وفي عام ٦٧ اعترفت اسرائيل بانفاق نسبة ١١٫٣ في المائة من الناتج القومي الاجمالي على النواحي العسكرية . وبينما ظهر هذا الرقم في الميزانية كبند للانفاق على الصناعات العسكرية ، والابحاث والاعمال الهندسية ، فان بعض اوجه الانفاق لم يرد ذكرها . وهو ما يعني أن الرقم اعلى من ذلك بكثير . وقد يصل الى ١٤٪ من الناتج القومي الاجمالي او اعلى من ذلك في السنة المالية السابقة لحرب يونية ١٩٦٧ . وكانت اسرائيل قد خصصت في منتصف الستينات نسبة تتراوح بين ١٢و١٤٪ من الناتج القومي الاجمالي سنويا على قواتها المسلحة ، للتدريب ،والابحاث والاعمال الهندسية ، والانتاج الحربي .

ولم تعلن اسرائيل عن حجم قواتها المسلحة،ولكن التقديرات غير الرسمية التي نشرت في لندن اوضحت ان عدد القوات المسلحة الاسرائيلية عام ١٩٦١ بلغ ٢٥٠ الف جندي .

ونفس الرقم اثناء حرب يونية ٦٧ . يضاف اليه ٣٠٠٠ ضابط وجندي في البرية ، و ٨٠٠٠ في القوات الجوية وفي عام ١٩٦٧ كانت قوات الاحتياط تبلغ ٢٠٠ الف شخص .

وفي عام ١٩٦١ كان هناك ١٦٦ الف شخص من الجنسين في سن التجنيد وبعد اربع سنوات ارتفع الرقم الى ٢٤٥ الفا . ومع ذلك فكل هذه الارقام لا تعبر عن الحقيقة . مادام في الامكان دعوة اعداد كبيرة من الرجال والنساء لحمل السلاح في حالة الطوارىء .

ويقول مارتيرن ان تكاثر الصناعات العسكرية ،وتكدس الاسلحة ، ووجود جيش يضم كل الناس ، قد حول اسرائيل الى - ثكنة عسكرية - .

في اطار هذه الثكنة يعيش الفلسطينيون الذين بقوا هناك حتى بعد قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ ..

هؤلاء ينظر اليهم كقوة محتملة لهاوزنها داخل اسرائيل وحتى نوفمبر عام ١٩٦٦ ظل الجيش الاسرائيلي مسئولا مسئولية كاملة عن ادارة الاراضي التي يقطنها العرب وحسب ارقام ١٩٦٥ كان عددهم وقتها ٢١٢ الف مسلم، و ٥٧ الف مسيحي ، و ٣٠ الفا من الدروز .ويتولى البوليس المدني بعد عام ١٩٦٦ م الاشراف على الاجراءات المطبقة عليهم . وبمقتضى قانون الطوارىء الصادر في عام ٦٥ م يحاكم العرب في المسائل الجنائية امام محاكم عسكرية ، بينما يحاكم اليهود لنفس التهمة امام محاكم مدنية ، والفلسطينيون سواء كانوا مسلمين او مسيحيين ، مستثنون من الخدمة العسكرية ولا يمكن لاى منهم ان يصبح عضوا في مجلس الوزراء .

وبالنسبة لاوضاعهم الاقتصادية ،كان العمال العرب في المدن ضمن اول الذين تعطلوا وفقدوا وظائفهم اثناء كساد عام ١٩٦٦-١٩٦٧ .

هذا الكيان العسكري يتغذى وينمو بما ياتيه من الخارج من خبرات ، واموال ، واسلحة وخلال السنتين الاوليين بعد قيام الدولة اليهودية بلغت المنح والمساعدات الخارجية التي وصلت اليها اكثر من ٢٠٠ مليون دولار . وفي العشرين سنة الاولى من قيامها اعطاها اليهود الامريكيون مساعدات بلغت ١٠٠٠ مليون دولار . واشتروا من سندات الحكومة الاسرائيلية ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار .واستثمروا حوالى ٢٥٠ مليون دولار في صناعات اسرائيل . وفي نفس الفترة قدمت الولايات المتحدة لاسرائيل مساعدات اقتصادية بلغت ٨٠٠ مليون دولار ، نصفها كمنح بغير مقابل .

هذه المنح ، والمساعدات ، والخبرات مكنت اسرائيل من تنمية اقتصادها بمعدل يزيد عن ٩٪ في الخمس عشرة سنة المنتهية عام ١٩٦٥ .ولكن هذا التوسع توقف فجاة عام ١٩٦٦ عندما اصيبت اسرائيل باول كساد حاد تعطل معه ١٠٪ من القوى العاملة في عام ١٩٦٧

والى جانب ما حصلت عليه اسرائيل من مساعدات اقتصادية امريكية ، فانها حصلت في المجال العسكري- على سبيل المثال - على اسلحة قيمتها ٨٠٠ مليون دولار في سنتي ١٩٦٦ - ٦٧ ، وفق ترتيبات وزارة الدفاع الامريكية لبيع الاسلحة بقروض وبشروط سهلة .

ولم يذكر هورويتز صراحة ان التوسع كان من اهداف عدوان اسرائيل في عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ولكنه اوضح ذلك بشكل غير مباشر حين قال :

ان حرب ١٩٦٧ قد غيرت سياسات اسرائيل العسكرية والخارجية . لقد بدا واضحا ان نظام هدنة ١٩٤٩ قد انهار وفتحت حرب ١٩٦٧ اوجه الاختيار السياسية الغبار عن مبادئها القديمة منذ ما قبل ١٩٤٨ ، بشان طبيعة وحجم الدولة التي كانت تامل في وجودها مستقبلا ، والاحزاب نفسها ليست منفصلة عن المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ، فحسب تعبير هورويتز ، ان الجيش الاسرائيلي بضباطه وجنوده لا يمثل جماعة سياسية منفصلة ، بل يمثل قطاعا متكاملا من كل احزاب اسرائيل

ان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية لا تنشط في فراغ . بل تمارس نشاطها في جو دولي يحكمه التنافس بين دول كبرى ، وهي مرتبطة باحد طرفي هذا التنافس ،مستفيدة من امكانياته الى اقصى الحدود

وفي ختام الكتاب ، يقول المؤلف ان السياسات العسكرية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط قد رسمت اصلا لخدمة صراعهما العالمي .

ويقول ان كثيرين من الامريكيين يحبذون تخلي الولايات المتحدة من جانبها عن التزاماتها في الشرق الاوسط .

ويرون انها تحمل التزامات ضخمة ازاء المصالح الغربية الواسعة هناك .

وهؤلاء تعبوا من الحروب الطويلة المكلفة في فيتنام .. ويشعرون ان اكثر من فيتنام واحدة ، تختفي الان في زوايا الشرق الاوسط . ولهذا يدعون لانسحاب الاسطول السادس الامريكي من البحر المتوسط ، والغاء الاتفاقات والالتزامات الامريكية في الشرق الاوسط .

[illegible]

نشرات الاخبار

النشرة الاولى	٧ر٣٠	صباحا
النشرة الثانية	٩ر٠٠	صباحا
النشرة الثالثة	٢ر٣٠	بعد الظهر
النشرة الرابعة	٩ر٠٠	ليلا
النشرة الخامسة	١١ر٣٠	ليلا

محطة الحج [illegible]

نشرة الاخبار ٧ر٣٠ مساء

في مكة المكرمة

[illegible]	١٢٧
[illegible]	١١٧
[illegible]	١٢٨٨
[illegible]	١٦٢

في جـــدة

[illegible]	٢١٥١
[illegible]	٥١٨١
[illegible]	٣١٧١
[illegible]	١١٩١
[illegible]	٩٥
[illegible]	٣٧٧٧
[illegible]	٤١٣١
[illegible]	٢٩٣٠
[illegible]	٤١٨١
[illegible]	٢١٣١
[illegible]	٢١٤٥
[illegible]	٣١٨١
[illegible]	٩٩
[illegible]	٣١١
[illegible]	٢٤١٥/٢٢٦٦
[illegible]	١٥٠٩/١٠٨
[illegible]	٥٢٩٠/٢٢٣٨

مواقيت الصلاه
بالتوقيت الغروبي
حسب توقيت مكة المكرمة

اليوم	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	د س	د س	د س	د س	د س
الاثنين ٢٧ ربيع الثاني ١٣٩١هـ	٩ر٧	٥ر٢١	٨ر٤٠	١٢	١ر٣٠
الثلاثاء ٢٨ منــه	٩ر٧	٥ر٢١	٨ر٤٠	١٢	١ر٣٠
الاربعاء ٢٩ منــه	٩ر٧	٥ر٢١	٨ر٤٠	١٢	١ر٣٠
الخميس ١ جمادي الاولى ١٣٩١هـ	٩ر٧	٥ر٢١	٨ر٤٠	١٢	١ر٣٠
الجمعة ٢ منــه	٩ر٨	٥ر٢١	٨ر٤٠	١٢	١ر٣٠
السبت ٣ منــه	٩ر٨	٥ر٢١	٨ر٤٠	١٢	١ر٣٠
الاحد ٤ منــه	٩ر٩	٥ر٢١	[illegible]	١٢	١ر٣٠

تحذير تركي من خطر الشيوعية

انقره : وجهت جريدة اليوم التركية تحذيرا من الشيوعية الى الشعب التركى ، في مقال افتتاحى جاء فيه ما يلى :ـ

١ ـ ان الخطر الشيوعى هو نتيجة تدخل قوى خارجيــة ونتيجة تسلط فكــر خارجى • اما الاسلام فهو فكر الامــة الاصيل المنبعث من ذاتهــا ولا توجد دولة او قوة في العالــم تحرض الاتــراك علـــى الاخـــذ بالاســـــلام

٢ ـ في حالة ســـيطرة الشيوعية على تركيا فستغدو الدولة تابعة ترسم سياستها في موسكو ، مصيرها كمصير المجر وتشيكوسلوفاكيا فى حالة اى تحرك ذاتي ، وبذلك ستفقد استقلالها الاساسى •

أما لوقامت حكومة اسلامية في تركيا فهي لن تفـــرط باستقلالها بل ستدعمه وتقويه وتحيطه بسياج العقيـــدة والقوانين الاسلامية •

٣ ـ اذا سيطرت الشيوعية على تركيا فستصبح عضوا في حلف وارسو بدلا من الحلــف الاطلسى في الوقت الحاضر اما اذا قامت حكومة مســلمة في تركيا فلن تكون هناك احــلاف لا من شرق ولا من غــرب •

٤ ـ اذا سيطرت الشيوعية على البلاد فستحدث مذابـــح لاحد لها تصفى اثناءها كـــل الطاقات المعارضة وهي كثيرة ، بعكس الاسلام الذى يســـع الجميع ولا يدين الا المجـــرم الحقيقى •

٥ ـ اذا سيطرت الشيوعية فستأمم جميع المصالح ابتداء من المخازن الصغيرة والمزارع الصغيرة وحتى الشـــركات والمعامل ، ويصبـــح الناس جميعا عمالا عند الدولة ، اما في الدولـــة الاسلاميـــة فلن يتغير شيء مـــن ذلـــك باستثناء الغاء الفائدة واخـذ زكاة المال •

٦ ـ اذا سيطرت الشيوعية فستكون نهاية لاى نشاط ديني ، فلادعوة اسلامية ولا مساجد ، ولا كتب اسلامية ولا مدارس اسلامية • والعكس في حالـــة الدولة الاسلامية ، فســـتعود المسجد مكانته وللمـــدارس قدسيتها وحرمتهـــــا •• وسيتعاون الجميع في ايجـــاد المجتمع الفاضل •

٧ ـ اذا سيطرت الشيوعية فكتابها المقدس هو راس المال لماركس ، أما المسلمون فكتابهم المقدس هو القران الكريم •

أعنف هجوم تشنه المقـــاومة في غزة

غزة ـ شن رجال المقاومة في غزة عدة هجمات ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلى ، كمـــا شنوا اعنف هجـــوم علـــى المتعاونين مع اسرائيل فـــى القطاع •

وقد اهتزت مدينـــة غزة نتيجة لانفجار ٣ قنابل يدويـــة بين مجموعتين من العمـــال كانوا ينتظرون ســـيارات اوتوبيس لنقلهم الى مراكـــز اعمالهم في اسرائيل ، وقد بلغ ضحايا الانفجـــارات ٣ قتلـــى و ٩٠ جريحا بينهم ٧٩ نقلـــوا الى المستشفيات لخطـــورة جراحهم •

وقد وقع الانفجار الاول في ميدان غزة نفسها وقتل فيـــه شخص واحد وجرح ٥٣ اخرون كانوا ينتظرون ســـيارات الاوتوبيس الاسرائيلية ، وبعد ذلك بوقت قصير القيت قنبلتان آخريان على مجموعة اخـــرى من العمال كانت تنتظر سيارات الاوتوبيس قرب معسكر العزى للاجئين ، فقتل شخص واصيب ٣٦ آخرون •

وصرح متحدث عســـكرى اسرائيلى بان دورية اسرائيلية اطلقت النيران بعد ساعـــات من حادثة الهجوم بالقنابل على شخص فاردته قتيـــلا كمـــا اصابت ثلاثة آخرون بجراح ••

وقال المتحدث ان رجـــال الدورية راوا رجلين آخرين يتصرفان بطريقة تثير الشبـــه فاطلقوا عليهما النيـــران ، واصابت احدهما بجـــراح واستطاعوا اسر الاخرين •

جلسة استثنائيــة للجامعة العربيـــة لبحث الترشيحات لسكرتارية المنظمة الدولية

القاهرة ـ علـــم هنا ان مجلس الجامعة سيعقد جلسة استثنائية على مستوى المندوبين الدائمين يوم الاربعاء ٣٠ يونيو الحالى لبحث موضـــوع الترشيحات لمنصب السكرتير العـام للامم المتحدة الذى سيخلو فى نهاية هذا العام • كما يبحث المجـــلس نتائج اعمال مؤتمر المقاطعة العربية لاسرائيل الذى عقد ببيروت مؤخـــرا وغير ذلك من المواضيع التى قـــرر المجلس فى دورة انعقاده العـــادى الخامس والخمسون الاخير تاجيـــل بحثها لهذه الدورة الاستثنائية •

ومن ناحية اخرى انتهت اللجنـــة العليا المكلفة بالنظر فى تقييـــم موظفى اجهزة الجامعة العربيـــة اجتماعاتها حيث انتهت الى اتخاذ عدة قرارات وتوصيات من شانها اعـــادة تنظيم الهيكل الوظيفى للجامعة •

هذا وكان مجلس الجامعة قد شكل هذه اللجنة برئاسة عبد الخالـــق حسونة وعضوية مندوبى سوريـــا والمتحدة والعراق والامين العام لاتحاد المحامين العرب ورئيس المحكـــمة الادارية للجامعة •

صباح التونسية تتهم دولا افريقية معينة بجهل حقيقة اسرائيل

تونس ـ نددت صحيفة الصباح اليومية المستقلة اليوم بعدم وعـــى بلدان افريقية معينة • قالت انها لا تعرف غير القليل عن حقيقة اسرائيل بحيث تقيم معها علاقات دبلوماسيـــة واقتصادية وعلاقات عسكرية ايضا •

وقالت الصحيفة انها تؤمن ابدا ان هذه البلدان الافريقية لا بـــد وان تلمس الحقيقة فى يوم من الايـــام لان اسرائيل ستتخلى عنها ان عاجلا او اجلا وتكشف عن نواياهـــا الحقيقية •

* * *

وزير العدل الصومالى يزور المملكـــة

وصل الى مطار جدة الدولى فجـــر السبت الماضى السيد عبد الغنى شيخ احمد ادم وزير العدل والشـــؤون الدينية والعمل فى الصومال ، وكان في استقباله في المطار الاستاذ سالم ستبل مدير المراسم بوزارة الخارجية والسفير الصومالي بجدة •

* * *

وجهة نظر كويتية حول المشاركة فى شركات النفط

الكويت ـ ذكرت صحيفة « كويت تايمز » ان الكويـــت ستتقـــدم بوجهات نظر خاصة بها فيما يتعلـــق بالمشاركة فى شركات البترول اثنـــاء انعقاد المؤتمر الوزارى لمنظمة الدول المصدرة للبترول « اوبك » فى فيينا فى الثامن من يوليو القادم •

وقالت الصحيفة نقلا عن وكيـــل وزارة المالية والبترول الكويتية ان مبدا المشاركة فى شركات البـــترول قد اثير اثناء المؤتمر الوزارى السابع لمنظمة اوبك الذى عقد فى كركاس عاصمة فنزويلا فى العام الماضى ولكنه لم يذكر شيئا عن وجهة النظر الكويتية الخاصة فيما يتعلق بهذا الموضوع •

* * *

الاخضر الابراهيمى سفيرا فى لبنان

الجزائر : علـــم مـــن المصادر المطلعة ان الجزائـــر التى اغلقت سفارتها في بريطانيا منذ عام ١٩٦٥ بسبب مشكلـــة روديسيا قد عينت اخيرا السيد الاخضر الابراهيمى سفيرا لها في لندن •

وفد اقتصادى رومانى فى الجزائر

وصل وفد رومانى برئاسة نائب وزير الصناعة المعدنيـــة الى العاصمة الجزائرية •

وقالت وكالة الصحافـــة الجزائرية ان الوفد الرومانى سيجرى محادثـــات مـــع المسؤولين في وزارة الصناعة والطاقة الجزائرية وشركـــات تعدين الحديـــد والصلـــب الحكومية •

قتل عدد من المظليين اليهود فى معركة مع الفدائيـــين استمرت عشر ساعات

القاهرة ـ تمكن الفدائيـــون الفلسطينيون من قتل عدد من المظليين الاسرائيليين وتدمير الية وقتل وجرح ركابها •• فى معركة مع القـــوات الاسرائيلية دارت فى منطقة وادى عربة واستمرت عشر ساعات كمـــا اسفرت المعركة عن تدمير الية اخرى تحتوى على جهاز لاسلكى •

فقد صرح ناطق عسكرى فلسطيني بان احدى المجموعات الفلسطينيـــة المقاتلة قامت يوم ٩ يونيو الماضى بزرع عدة الغام على الطريق المؤدى الى مستوطنة الحصب فى وادى عربة ادى انفجارها الى تدمير اليتيـــن اسرائيليتين وقتل وجرح ركـــاب احداها •

واضاف الناطق انه على اثـــر الحادث قام العدو بدفع طائراتـــه الهليكوبتر والمقاتلة للبحث عن الثوار الفلسطينيين كما قام العدو بانزال اعداد من المظليين فى المنطقة حيث دارت معركة حامية استمرت عشـــر ساعات قام العدو خلالها بحرق عدد من بيوت المدنيين •

وذكر الناطق ان اثنين من المقاتلين الفلسطينيين قد استشهدا خـــلال العملية •

تقرير اقتصادى كويتى يشير الى احتمال تقليص الاسترليـــنى كعملة احتياطيـــة

الكويت ـ يجرى الشيخ فهد محمد الصباح مدير مكتب الاستثمـــارات الكويتى فى لندن مشاورات مـــع الحكومة الكويتية الان حول وضـــع ميزان الاسترلينى والاستثمـــارات الكويتية فى الخارج

كمـــا قـــدم الشيخ فهـــد تقريرا مفصلا الى السيد عبد الرحمن سالم العتيقى وزير المالية والنفـــط حول هذا الامر

وقالت مصادر حسنة الاطـــلاع ان التقرير اشتمل على اشارة خاصة الى احتمال تقليص دور الجنيه الاسترلينى كعملة احتياطى دولية •

تعـــاون كويتى ـ عـــراقى فى ميدان صناعـــة الاسمدة الكيماويـــة

بغداد ـ وصل وفد تجارى كويتى يمثل شركة الاسمدة الكيماويـــة الكويتية الى بغداد •

وقالت وكالة الانباء العراقية التى اوردت النبا ان الوفد برئاســـة السيد حمد عبد العزيز الصقـــر نائب المدير العام للشركة •

وقال السيد الصقر فى تصريـــح بالمطار ان الوفد سيتبادل وجهـــات النظر مع المسؤولين عن انتاج الاسمدة الكيماوية فى العراق لدراسة احتمال التعاون وتبادل الخبرات فى مجـــال الاسمدة بين البلدين وذلك لتطويـــر صناعة الاسمدة فيهما •

العدو يقول : القوات المصرية تقوم بمناورات لعبور القناة

القدس المحتلة ـ ذكرت صحيفة « معاريـــف » الاسرائيليـــة ان القوات المصرية قامت يوم الجمعة الماضى للمرة الثانية فى ثمانيـــة ايام بمناورة لعبور قناة السويس والقيام بعمليات برمائية •

وقالت الصحيفة ان منـــاورات العبور تمت فى جزيرة البـــلاح والقطاع الاوسط من القناة وقد شملت العملية ٢٠٠ من الجنـــود المصريين ومعهم كافة معدات العبور البرمائية •

دراسات لدمج المؤسسات الاقتصادية المتشابهة فى اتحـــاد الجمهوريات العربية

دمشق ـ اعلن السيد مصطـــفى الحلاج وزير الاقتصاد والتجـــارة الخارجية السورى ان الحكومـــة السورية ستعمد فى القريب العاجل الى فتح باب الاستيراد وتسهيل عملياته لعدد غير قليل من السلع الاستهلاكيـــة وحتى الكمالية منها •

وقال ان دراسات تجرى الان فى كل من سوريا ومصر وليبيا بشان دمج او توحيد بعض المؤسسات الاقتصادية المتشابهة فى المستقبل فى سبيـــل تحقيق انتاج افضل •

الامين العام للامانة الاسلامية يدلى بحديث هام عن اعمـال المؤتمر الاسلامى بجدة

ادلى تنكو عبد الرحمن الامين العام للامانة الاسلامية بحديث لوكالة الانباء السعودية القى فيه الضوء على اعمال المؤتمر الاسلامى الذى يبدا اعمالـــه في جدة ليوم ـ الاثنين •

وقال : ان اجتماعات هذا المؤتمر مهمة لانه سيتم خلالها بحث الميثاق الاسلامى والموافقة عليه قبل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى القادم فى كابل • وقال ان الامانة العامـة سوف تتقدم بمشروع تشكيل هيئـــة مستقلة يكون من مهامها العمل عـــلى تقريب وجهات النظر بين المسلميـــن وتوحيد جهودهم كما تتولى مشـــروع وجهات نظر الدول الاســـلامية فى الشعوب غير المسلمة كما قال ان من بين مهام مؤتمر جدة انعقاد اللجنـــة المالية لبحث مخصصات الامانة العامة والشئون الادارية الاخرى •

وعلم مندوب وكالة الانباء السعودية ان وفد المملكة لمؤتمر ميثاق التضامن الاسلامى الذى سيعقد فى جدة اليوم الاثنين قد تشكل برئاسة الشـــيخ محمد ابراهيم مسعود وكيل وزارة الخارجية وعضوية كل من السادة: الشيخ ابراهيم سلطان السفير بوزارة الخارجية والشيخ رشاد نويـــلاتى السفير بوزارة الخارجية والشيـــخ محمود مرزوقى السفير بوزارة الخارجية والشيخ سالم سقيل السفير بوزارة الخارجية والشيخ خالد الناصر التركى الوزير المفوض بوزارة الخارجيـــة والشيخ زياد الشواف الوزير المفوض بوزارة الخارجية والشيخ عبد الرحمن منصورى الوزير المفـــوض بوزارة الخارجية والشيخ عبد الرحمن البيز المستشار بوزارة الخارجية والشيـــخ عبد العزيز الدغيثر المستشار بوزارة الخارجية

حاكم دبى فى زيارة قطر

الدوحة ـ وصل الشيخ راشـــد بن سعيد المكتوم حاكم دبى الى الدوحة فـــى زيارة قصيرة يجـــرى خلالها محادثات مع الشيخ احمد بن على ال ثانى حاكم قطر •

وتاتى هذه الزيارة فى نطـــاق الجهود التى يبذلها حكام امـــارات الخليج لاخراج الاتحاد المقترح الى حيز الوجود

البنك الدولى يمول مشاريع تعليمية بالاردن

عمان ـ استقبل السيد وصفى التل رئيس الوزراء الاردنى فى مكتبـــه وفدا من البنك الدولى •

وذكرت مصادر رئاسة الوزراء انه جرى في هذه المقابلة عرض مشاريع تربوية كانت الحكومة الاردنية قـــد طلبت تمويلها من البنك الدولى

وافادت ان من بين هذه المشاريـــع انشاء معهد « بوليتكنيك » ومركـــز للتدريب وانشاء اربع مدارس ثانوية ومعهد للمعلمين فى مدينة السلـــط التى تبعد نحو ٢٩ كيلو متـــرا الى الغرب من عمان واقامة قسم لتدريب المعلمين •

وفد مكاتب المقاطعة يزور الدول العربية

دمشق ـ قرر مؤتمر مقاطعـــة اسرائيل فى الدول العربية المنعقد فى دمشق القيام بحملة مضادة لمحاولات اسرائيل الافلات من احكام المقاطعـــة العربية •

وقد شكل المؤتمر وفدا لهذا الغرض برئاسة السيد محمد احمد محجـــوب المفوض العام لمكاتب المقاطعة للقيـــام بجولة فى الدول العربية لتعريـــف الراى العام العربى باحكام ومبادىء واعمال اهداف المقاطعة العربيـــة بهدف الوقوف بجانبها ضد هـــذه المحاولات •

وزير خارجية الكويت يزور الاردن

الكويت ـ صرح الشيخ صبـــاح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت بانه قبل دعوة لزيارة الاردن •

ونفى الشيخ صباح ردا علـــى اسئلة وجهت اليه اثر الجلســـة الاسبوعية العادية لمجلس الـــوزراء انباء تقول ان الرسالة التى وجههـــا اخيرا الى السيد عبد الله صـــلاح وزير خارجية الاردن كانت تتعلـــق بالمساعدة المالية الكويتية للاردن

* * *

بين سورية وفرنسا

دمشق : ذكـــرت صحـــف دمشق انه سيتم قريبا التوقيع على بروتوكول ثقافى بين فرنسا وسورية •

وقد تم الاتفاق على صياغة هذا البروتوكول بين المسؤولين في وزارة التعليم السوريـــة والسفارة الفرنسية •

محادثات بومدين وزعيم ليبى

الجزائـــر ـ غـــادر الجزائـــر النقيـــب عمـــر المحيشى عضـــو مجلس قيادة الثورة الليبي بعد ان اجرى محادثات مع الزعمـــاء الجزائريين •

وصرح النقيب المحيشى لدى وصوله بان زيارته تاتى ضمن نطاق تعزيز العلاقات الليبية ـ الجزائرية • ولهم انه مبعوث من قبل الرئيس الليبـــى لبحث مواضيع هامة مع الرئـــيس الجزائرى هوارى بومدين •

* * *

عبث صهيونى

لوس انجلوس ـ اعلـــن فريق من رجال الاعمال فـــى ـ بيفـــرلى هيلز ـ انهـــم سيشاركون الحكومة الاسرائيلية فى مشروع لتحويل ميناء تـــل ابيب القديم الى منتجع تبلـــغ نفقاته ١٠٠ مليون دولار •

وقالوا ان الميناء القديـــم والاراضى المحيطة به ستستعمل فى بناء فنادق ومنازل ومركز دولى لسباق القوارب وفـــى اقامة متاجر •

هدية من الجزائر للجيش الموريتانى

الجزائر : غادر وفد عسكرى جزائرى عاصمة موريتانيا بعد ان اختتم زيارة ودية استغرقت اسبوعا •

وقدم الى رئيس الاركـــان الموريتانى هدية من المعـــدات تبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون فرنك واشتملت الهدية علـــى ٥٠ سيارة لاندروفر و ١٥ سيـــارة وذخائر ومعدات اخرى •

* * *

الاردن يحقق فائضا من القمح

عمان ـ توقعت دراســـة اجرتها وزارة الزراعـــة ان يحقق الاردن من القمح فائضا مداره حوالي ١٠٧ر٠٠٠ طـــن خلال عام ١٩٨٥ اذا استمر في تطبيق مشروع زيـــادة انتـــاج القمح •

ولى العهد المعظم يتولى تصريف أمـــور الدولـــة

بمناسبة سفر الفيصل المعظم الى القاهرة في زيارة رســـمية للجمهورية العربية المتحـــدة فقد وجه الى الامير خالد بن عبـــد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء الامر الملكى التالى :

« امر ملكى الرقـــم ١/٩٧
التاريـــخ ٢٤ـ٤ـ١٣٩١ هـ
حضرة صاحب السمو الملكى الاخ الامير خالد بن عبـــد العزيز ولى العهد حفظه الله•
السلام عليكم ورحمة للـــه وبركاته •

نظرا لسفرنا الى القاهرة يوم السبت الخامس والعشرين من شهر ربيع الثانى عام ١٣٩١هـ الموافق لليوم التاسع عشر من شهر حزيران عـــام ١٩٧١ م بدعوة رسمية تلقيناها مـــن فخامة الاخ انور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحـــدة فاننا نعهد الى سموكم رعايـــة مصالح الشعب وتصريف أمور الدولة خلال فترة غيابنا عـــن المملكة • سائلين المـــولى ان يمدكم بعونه وتوفيقـــه • والسلام •

فيصل »

اصابة ٤ جنود يهود فى سيناء

تل ابيب ـ صرح ناطق عســـكرى هنا بان اربعة جنود اسرائيليـــين اصيبوا بجروح عندما اصطدمـــت سيارة كانوا فيها بلغـــم فى ارض ترابية بالقرب من مستوطنة كاديما فى شبه جزيرة سيناء

مصر تدعو الدول الافريقية لتأييدها فى تصفيـــة العدوان الاسرائيلى

اديس ابابا ـ قال السيد محمـــد حافظ اسماعيل وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية انه تقع على الزعماء الافريقيين والشعوب الافريقيـــة مســـؤولية كبرى هى القضاء على المحاولات المستمرة لتحطيم الوحـــدة الافريقية •

واضاف يقول ان مصر التى كافحت لتحرير افريقيا لا تزال تواجه عدوا مدعما من الاستعمار •

وقال « ان حريتنا وسيادتنا على كل ارضنا يجب حفظهما • واى اعتـــداء على الجزء الشمالى من القارة الافريقية هو اعتداء على افريقيا كلها » •

وطلب السيد اسماعيل التاييـــد من دول المنظمة الافريقية لتصفيـــة العدوان على الاراضى المصرية •

مدرسة اسلامية فى البرازيل

تم شراء ارض لاقامة مدرسة اسلامية بالبرازيل وتبلـــغ مساحتها ٨٥٠٠ مترا مربعـــا وبها ثلاثة بيوت وقد وقفـــت لجنة لرؤية الارض وقـــد استحسنت موقعها ••

الجدير بالذكر ان هذه هى المدرسة الثانية فى سان باولو بعد المدرسة الاسلامية فى حى فيلاكرون ••

* * *

دراســـة

يواصل عدد من اساتـــذة الجامعات والمختصين فـــى الدراسات الاسلامية بحوثهم الاقتصادية على ضوء الاســـلام فى دراسة علمية تحليليـــة لاقتصاد اسلامى ••

حسونه يدعو العرب الى نبذ الخلافات والاستعداد للمعركة

اصدر السيد عبد الخالـــق حسونة الامين العام لجامعـــة الدول العربية بيانا بهـــذه المناسبة طالب فيه بتهيئة المسرح العربى لمتطلبات المعركة ، وذلك بتصفية الخلافات والصراعات التى تهدد وجود الامة العربية « والا صنعنا بالخلاف نكســـة اخرى نعوذ بالله من آثارهـــا ونتائجها » •

كما طالب بضروورة تـــدارك الامر في الصراع القائم بـــين المقاومة والسلطة الاردنيـــة ، قبل فوات الاوان » •

رئيس وزراء ايران يختتم زيارته لبلجيكا

بروكسل ـ غادر بروكســـل متوجها الى باريس السيد امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران بعد ان قضى فى العاصمة البلجيكية زيـــارة رسمية دامت اسبوعا وقد دعا رئيس الوزارة الايرانية اثناء وجـــوده فى بروكسل الى ايجاد روابط تجارية واقتصادية اوثق بين ايران واوروبا•

* * *

المصمودى وهيوم يبحثان الوضع فى الشرق الاوسط

لندن ـ صرح مسؤولون بريطانيون بان اخر تطورات الشـــرق الاوسط والعلاقات بين الشرق والغرب ستكون من المواضيع الرئيسية فى محادثات ستعقد هنا بين السيد محمد المصمودى وزير الخـــارجية التونسية والسير اليك دوغلاس هيوم وزيـــر الخارجية البريطانية •

وسيجتمع السيد المصمودى بالاضافة الى اجتماعه الى السير اليك الى كل من المستر ادورد هيث رئيس الوزراء والمستر ريتشارد وود وزير التنميـــة لما وراء البحار ويفتح خطا هاتفيـــا جديدا بين لندن وتونس

* × *

١١ مكتبة بالكويت

يؤخذ من احصاءات وزارة التربية هنا ان عدد المكتبات العامة فى الكويت ارتفع مـــن تسع الى ١١ مكتبة •

سجن مناضلين فى الرملة

القدس المحتلة ـ ذكرت رويتـــر انه حكم على عربيين بالسجن مـــدى الحياة فى محكمة عسكرية اسرائيلية فى مدينة الرملة فى فلسطين المحتلة لانتمائهما لمنظمة فتـــح وبتهمـــة القيام بمهاجمة القوات الاسرائيلية عدة مرات الامر الذى نجم عنـــه مقتل عدد من الاسرائيليين واصابـــة اخرين بجراح فى منطقة اللـــد خلال العام الماضى •

نداء شيخ الازهر فى يوم التضامن مع فلسطين

القاهرة ـ اذاع فضيلـــة الشيخ الدكتور محمد الفحـــام شيخ الازهر نداء الى العالـــم الاسلامى بمناسبة يوم التضامن مع شعب فلسطين في غزة وفـــى الاراضى المحتلة قال فيه :

في ذكرى العدوان الصهيونى عـــلى الاراضى العربيـــة والامـــاكن المقدســـة يـــوم ٥ يونيو ١٩٦٧ الذى هـــدف الى ضياع الكيان الفلسطينى والتوسع الصهيوني •• ووقف الزحف العربى للنهـــوض والتقدم •• يسرنى ان اعلـــن ان الامة العربية على مستوى شعوبهـــا وحكوماتها مازالت تواصل نشاطها الكبير فـــى المجـــال السياسى والحربى لاسترداد الحقـــوق المغتصبة وابرز الكيـــان الفلسطينـــى وتطهير الاماكن المقدســـة وان الامل لايزال يملا قلوبنـــا في النصر باذن الله •

وقال ان قضية فلسطيـــن ليست قضية العرب والمسلمين وحدهم انما هى قضية كـــل محب للسلام على وجه الارض واننى باسم الاســـلام ادعـــو المسلمين في ارجاء العالم الـــى التعاون للدفاع عن اخوانهـــم الذين طردوا من ديارهم •

* * *

رسالة من يحيى خان لشاه ايران

طهران ـ عاد الى طهـــران السيد اردشير زاهدى وزير الخارجية الايرانية بعد انتهاء زيارته للباكستان والتى استغرقت ثلاثة ايام • ويحمل السيد زاهدى معه رسالة خاصة من الرئيس الباكستانى يحيى خان الى شاه ايران • ولم يكشف السيد زاهـــدى النقاب عن محتويات هذه الرسالـــة ولكنه المح بأن الباكستان تحبـــذ قيام ايران بالتوسط بينها وبيـــن الهند •

* * *

تشكيل الوفد الاردنى لمؤتمر ميثاق الامانة

صرح مصدر مسئول فى السفـــارة الاردنية بجدة انه قد تقرر تشكيـــل الوفد الاردنى الى حضور اجتماعـــات مؤتمر ميثاق الامانة العامة للمؤتمـــر الاسلامى برئاسة الشيخ محمد الامين الشنقيطى • السفير الاردنى لـــدى المملكة وعضوية كل من السادة كامل الشريف وعبد الله التل والقاضى صبحى حجاب والسيد احمد الضمايلة السكرتير الثالث بالسفارة •

* * *

مسؤول هندى يزور الجزائر

اجرى السيد يونـــس السكرتيـــر الاول في وزارة التجارة الخارجية الهنديـــة محادثات في الجزائـــر مـــع المسؤولين الجزائريين •

كلمة المدينة

التعبئة هي البديل

بقلم : محمد صلاح الدين

منذ اكثر من عشر سنوات واوروبا الغربية تحاول شق طريقها نحو الوحدة الشاملة في كثير من المشقة والصبر والاصرار والداب ، ذلك ان الوحدة لم تعد في عالم اليوم مجرد شعار يطلق او حماس يتدفق او مناورة سياسية لتملق عواطف الجماهير واستقطاب تاييدها ، وانما هي عملية بناء شاقة معقدة كثيرة التكاليف ، لا تقتصر على الحاضر بل تمتد الى المستقبل لتستغرق الاجيال بعد الاجيال.

وغني عن القول ان اوروبا المنتصرة المتقدمة المزدهرة ، لا توالى هذا السعي الحثيث نحو الوحدة جريا وراء ترف فكرى او تعلقا بمثل سياسية ، وانما خضوعا لمنطق عملي استبانت اوروبا تحت ضغوطه ان الوحدة هي الطريق الوحيد المفتوح امامها لتعيش في مستوى العصر ، والضرورة التي لايمكن بدونها منافسة الدول العملاقة التي بدات تكتسح اوروبا نفسها في سباق محموم على التفوق الذى يعني السيطرة والسيادة ، بعبارة اخرى اصبحت الوحدة هي الضمان الوحيد لاستقلال اوروبا الوطني وسيادتها القومية .

واذا كانت (الوحدة) قد غدت في عالم اليوم - حتى بالنسبة للاقوياء - ضرورة اقتضتها طبيعة العصر ، واستلزمتها السيادة القومية والاستقلال الوطني ، وفرضتها ضخامة القوى الدولية المتصارعة وتشابك مصالحها الى درجة مخيفة فانها في شريعتنا كمسلمين فريضة لازمة هي والايمان صنوان .

واذا اخذنا في الاعتبار ، الدرك الذى انحدرت اليه الامة الاسلامية من الانحطاط والضعف والتمزق ،والتحديات التاريخية التى تسحقها وتذلها، وحقوقها السليبة ومقدساتها المحتلة هنا وهناك في اكثر من مكان على الارض ، واذاتذكرنا ماتعيشه الشعوب الاسلامية كلها هذه الايام من خذلان الشرق والغرب ان لم يكن تواطؤهما ضدها ، ادركنا كيف أن فريضة التضامن - ان لم يكن الوحدة - اصبحت آكد على الامة والزم لها من اى وقت مضى .

في هذا الاطار تبرز اهمية الزيارة التى يقوم بها القاضي الارياني لهذا البلد الامين ، والزيارة التى سيبدأها الفيصل لارض الكنانة بل تبرز ابعاد دعوة التضامن الاسلامي المخيرة التى انطلقت من هذه الارض الطاهرة ولما يقدر لها بعد الاستجابة الكاملة ، رغم كل التحديات والاخطار التى تسحق شعوبنا وتذل كبرياءنا في اكثر من مكان من وطننا الاسلامي الكبير ..

ان الوحدة والتضامن الذى افترضته شريعة الله على المسلمين ، وتشديد النكير على الخلاف والفرقة وجعلها في مرتبة الردة والمروق ، ان ذلك لم يكن عبثا ، بل كان تدبيرا ربانيا خالفنا عنه فاذا بنا نتسقط فتات التأييد من على موائد الشرق والغرب ، ونسام الذلة والخنوع والهوان في اشرف مواقع العزة في ديارنا واقدس مواطن النصر في تاريخنا ..

أن الهوان والتبعية والضياع هو البديل الوحيد لكل ما افترضه علينا ديننا من وحدة وتراحم وتضامن ، كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى . واذا لاحت للامة الاسلامية اليوم فرص سانحة لتدارك ما فات ، فقد لا تسنح هذه الفرص مرة اخرى ، الا ان يشاء الله ..

- عن جريدة المدينة -

* * *

المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ماتكتبه الصحف ننشر فيما يلي نص : اقوالها دوان نتقيد بما يرد فيها من الأراء

ظاهرة مبشرة في مصر

في هذه الايام التى تحل فيها الذكرى السنوية الرابعة لايام حزيران السوداء التى سربلت العرب بعار هزيمة لم يسجل التاريخ مثيلا لها في حجمها وهولها ومهانتها، تتلفت حولنا هنا وهناك وهنالك ،فلا نرى في مراكز الحكم والمسؤولية والتقرير ، الا الوجوه والعقليات التي صنعت الهزيمة او شاركت في وقوعها او كانت مساهمة في الاحداث التى ادت اليها ، فكان من الطبيعي الا يسمع العرب منها - لمناسبة الذكرى - الا ذات النغمات والمبررات ، والا نفس الاضاليل والتبجحات والعنتريات ، والا بذل المزيد من الوعود والتعهدات ، فكان الدهر قد توقف في دورانه عند العام ١٩٦٧ وفي مطلع حزيران ، ومن المؤسف ان يكون الامر كذلك مادامت الشعوب العربية لاتزال ترزح تحت اوضاع مماثلة للتى كانت عليها قبل حرب حزيران :مهيضة الجناح مشلولة الارادة ، مسلوبة الحرية والكرامة .

على ان بارقة مضت من خلال الظلام الذى يلف المنطقة العربية بالحزن والالم ، نرجو الا تكون من قبل البرق الخالب بمناسبة حلول الذكرى المشؤومة ، بل ان تكون شرارة حقيقية تنير المشعل الذى يضيء الطريق ويهدى الى السبيل القويم .

عنينا بها ظاهرة بروز الحقيقة من ثنايا تعليقات صحف القاهرة على ذكرى الهزيمة ،فهي تعترف - وللمرة الاولى - بالاسباب والعوامل الحقيقية التى كانت في اساس الهزيمة ، مثال ذلك جريدة - الجمهورية - التى قالت - ان اسرائيل لم تكن هي التى هزمتنا ، ولكننا هزمنا انفسنا بانفسنا ، لاننا لم نكن مستعدين لمواجهة العدو وحشد طاقاتنا وامكانياتنا للمعركة - ولمضي - الجمهورية - فتوضح العوامل التى ادت الى الهزيمة فتردها الى مراكز القوى - اى الحكم البوليسي - وخنق حريات الشعب وتعطيل ارادته ثم تقول : - اننا نواجه العدو هذه المرة بكل امكانيات النصر بعد ان تخلصنا من اخطر عوامل الهزيمة - .

وكان الاستاذ احسان عبد القدوس ، رئيس تحرير - اخبار اليوم - اكثر صراحة في التعرض للموضوع حين اشار الى انه بعد ٥ حزيران لم تكن هناك قوة الا قوى الشعب - ولهذا يجب ان تتغير التنظيمات ويتغير اسلوب الحكم حتى لا تعود هذه القوة الى الانعزال وحتى لا يتمكن احد من أبعادها عن المسؤولية وحتى تظل القوة قوة -

ثم عرض لما وعد به الرئيس السادات من بناء دولة عصرية فقال : - ان بناء الدولة الحديثة هو بناء مسؤولية الشعب عن دولته - .

بالاضافة الى ذلك اخذنا نطالع على صفحات جرائد القاهرة أيضا - ولمناسبة المباشرة بوضع مسودة الدستور الدائم - دراسات وابحاثا لكبار رجال الفقه ودكاترة القانون ، عما يجب ان يتضمنه الدستور من ضمانات تكفل للشعب ممارسة حقوقه وحرياته فعلا ، وان يشدد العقاب على كل من يستغل سلطاته واختصاصاته في الاعتداء على حقوق وحريات المواطنين . ومن مطالعة هذه الابحاث والدراسات يتضح مبلغ تلهف الشعب المصرى للعودة الى نظام دستورى ديموقراطي ينبثق عنه برلمان يمثل الارادة الشعبية تمثيلا حقيقيا ، حتى ان الدكتور سليمان الطماوى رئيس قسم القانون العام بجامعة عين شمس ، في الدراسة التى نشرتها له جريدة - الجمهورية - تحدث بجرأة عن الثورة وشرعية الحكم فقال فيما قاله: - ان الثورة لا تستقيم ولا تؤدى الغرض المرجو منها الا في ظل الشرعية وسيادة القانون .. لقد ذهب بعض ذوى الفكر المنحرف الى ان الثورة الحقيقية لا تنجح الا اذا تحررت من كل قيد .. هذا المعنى يجعل الثورة قوة مدمرة كالاعصار او الفيضان الذى يكتسح امامه دون حاجز فيؤول الخير الى شر .. -

هذه الصراحة في قول الحقيقة عن الهزيمة ومساوىء الحكم التسلطي والمطالبة بالشرعية التى بدات الصحف المصرية تتناولها ، تشير الى تطور هام يحدث في وادى النيل لاول مرة منذ ١٩ عاما فقد تحولت الصحافة المصرية طيلة العقدين الاخيرين الى اداة للسلطة تدعو لها وتتستر على مساوئها وتروج للاشرعيتها المفروضة على الشعب ، فاذا كان هذا التطور حقيقيا ودائميا - لا مجرد طرف مرحلي كان معناه ان الصحافة استعادت رسالتها الاساسية كلسان معبر عن رغبات الشعب ورايه واماني . ولما كانت حرية الصحافة هي اسس الحريات والام التى تولد وتحتضن سائر الحريات الاخرى ، فانه لا يسعنا الا ان نامل في ان تكون هذه الظاهرة معبرة عن خطوة جدية نحو العودة الى الحكم الشعبي الشرعي - الديموقراطية الحقيقية - الذى هو السبيل الوحيد لنهوض الشعب المصرى من كبوته ، ومداواة جراحه ، وتحقيق تطلعاته وأمانيه ، وليكون في ذلك القدوة لاشقائه الشعوب العربية التى تعاني مثل محنته .

عارف

عن جريدة - الحياة - بيروت

* * *

في نطاق خطة تهويد مدينة القدس العربية

تواصل سلطات الاحتلال الصيهوني اجراءاتها بتهويد منطقة القدس ، ومحاولة طمس ملامحها العربية ، فقد ذكرت صحيفة هارتس الصيهونية ، ان الحفريات تقام الان في جبل الزيتون ، لارساء اساسات مشروع بناء ضخم من اجل اقامة ضاحية جامعية جديدة خلال السنوات الخمس القادمة ويفكر المخططون لهذا المشروع بالابقاء على المباني القديمة مثل كلية الحقوق وقبة المكتبة القديمة بحيث تحيط بها الابنية الجديدة كالخاتم ، على حد تعبير الصحيفة الصهيونية .

هذا المشروع ليس عاديا ، لان الطريق الرئيسي المؤدى الى ضاحية الجامعة يشكل فعلا العمود الفقرى لتخطيط جبل الزيتون ، ويفكر الصهاينة بحفر نفق ، تحت مراكز العمارات الجامعية ، تخرج منه ادراج متحركة الى سطح الارض المركزى ، وتوجد في السطح الارضي كافة المستودعات والدوائر التابعة للجامعة ، ويجرى التفكير لاقامة مخرج لهذا الطريق الارضي من الجانب الثاني للمنطقة العمرانية بحيث يرتبط هذا المخرج بالطريق العام الذى سيحيط بمنطقة الجامعة وسيضطر الانسان الذى يصل بالباص الى عمارات الجامعة الى الصعود الى السطح المركزى عن طريق شبكات الادراج المتحركة ، وهناك يجد نفسه امام ساحة واسعة تضم المركز الرئيسي للعمارات الجامعية .

ومن هناك تتشعب ثلاث طرق رئيسية : الاولى تفضي الى الجنوب باتجاه الكليلو الى (مبنى ترومان) وعلى طول هذا الطريق يجرى اعداد بستان يمكن ان يشاهد منه السطح الثالث والعلوى . اما الطريق الثاني فيؤدى الى كلية العلوم الاجتماعية الواقعة في القسم الشمالي لعمارات الجامعة . وبجوارها تقع ساحة كبيرة تشكل المدخل الرئيسي لهذه الكلية الواقعة في اعلى منطقة بالجبل ، وتقع حول المركز الرئيسي لبنايات الجامعة عمارات عامة ، من بينها بناية لتكييف الطقس تحتوى على ١٢٠٠ مقعد . كما توجد المكتبة الكبيرة الممتدة على ارض مساحتها ٢٠ الف متر مربع . والمقصف الكبير من طابقين بالاضافة الى ميادين صغيرة ويقوم الان عدد من المهندسين الصهاينة باعداد المخططات والمواصفات لاقسام مختلفة للمرحلة العمرانية الاولى

وقد علم ان المرحلة الاولية البناء ستضم ١٣٥٠٠ طالب صيهوني من كافة الكليات .

عن جريدة الدستور - عمان-

* * *

صورة من شيوعية الفقر واشتراكية الحرمان !

طال الحديث وكثر في هذه الايام عن الاشتراكية وقام اناس يدعون اليها ويتحمسون لها كانها الحل الوحيد لكل مشكلة ودواء لكل داء ، وانطلقوا يستميلون الجماهير بشعارات جديدة واحلام لذيذة ويحثون الطبقة الكادحة الفقيرة على ان تثور ، وتثار وتنتقم ، وتنتزع بالقوة والعنف ما لم يات بالسياسة والمكر .

ان الدعوة بتوزيع الثروة ، وتوزيع الاراضي ، وتقسيم الارباح دعوة خلابة قد تستهوى القلوب وتاخذ بالالباب فترى فئة من الشعب تتشبث بها كدعوة متينة ونظرية عادلة ، تلتمس فيها حلا لما تعانيه من فقر . وتطمع فيه من معيشة فارهة ، تزيدها الفوضى الفكرية والسياسية حرصا فيها ، وتمسكا بها ، وتحمسا لها ، وتظن ان سائر الابواب سدت في وجهها الا هذا الباب الكبير المفتوح او هذا (اليانصيب العام) فلتجرب فيه حظها المنكود المكدود .

هذا بالنسبة الى الجماهير الساذجة لا السياسيين المحترفين والمرتزقة ، فلنا بهم شان غير هذا الشان ، ووقت غير هذا الوقت فهم قوم لا ينفع فيهم النصح ، ولا يهمهم الحق والحقيقة ، والصدق والصواب .

لهذه الجماهير نقول ان تتثبت قبل ان تلبى هذا النداء ، وتتبين قبل ان تملس وتحرك شفتيها - بنعم - او - لا - فان الخاسر في هذا (اليانصيب الاسود) هو الرابح ، وان الرابح فيه هو الخاسر ، « فمن زحزح عن النار وادخل الجنة ، فقد فاز ، وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور »

الاشتراكية التى تلهج بها الالسنة وترددها الاقلام في هذه الايام هي اخ الفقر وصنو الحرمان ، وسبب الخذلان ، ولذلك اسباب

البقية - على - ص - ٧ -

الاسلام والمرأة

بقلم : الاستاذ محمد رجاء حنفي عبد المتجلي

ان الاسلام قد رفع من مكانة المرأة ، وسما بقدرها، وحررها مما كانت تقع تحت طائلته من اثقال وعادات فرضتها عليها التقاليد العتيقة وتعارف عليها الناس في القرون الغابرة وهذه الاثقال سلبتها حق التصرف في شئونها ومالها ونفسها ، وجعلتها متاعا من الامتعة يتصرف فيه الزوج حسبما شاء وكيفما اراد ، فيتنازل عن زوجته لغيره اذا اراد بمقابل او بدون مقابل سواء قبلت هي اولم تقبل تقضي عليها بذلك ان تحيا حياة لا راى لها فيها ولا ارادة . كما اعطته هذه التقاليد العتيقة حق سفك دمها ان اراد بل لقد كانت بعض الامم السابقة تفرض على المرأة ان تدفن حية بجوار زوجها اذا مات عنها فانقذ الاسلام المرأة من كل هذه المظالم وعاملها معاملة كلها انصاف وعدالة واحترام ومكانة .

ولقد اعفاها الاسلام من جميع التكاليف التى لاتتفق وطبيعتها ولا تتمشى مع ضعفها وانوثتها ورقتها والقى هذه التكاليف على كواهل الرجال وحدهم دون ان ينال ذلك من كرامتها او يحط من شانها ومكانتها والزمهم بالانفاق عليها والقيام بمطالبها ، والمحافظه عليها وبوجوب دفع مهر لها عندما تتزوج . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . :

- ايما رجل تزوج امراة على ماقل من المهر او كثر ليس في نفسه ان يؤدى اليها حقها خدعها فمات ولم يؤد اليها حقها لقى الله يوم القيامة وهو زان

ولو كان الاسلام قد سوى بينها وبين الرجل في التكاليف لكان في هذا ظلما لها ، وقسوة في معاملتها .

هل من الانصاف والعدل ان نبعث بالمرأة الى ميدان القتال ونعهد اليها بمحاربة الاعداء والدفاع عن الوطن ، او نعهد اليها بحماية الثغور ونعرضها للقتل والاسر والمذلة والهوان .

هل من العدالة ان تسهر المرأة على أمن الناس وسلامتهم وتحافظ على ارواحهم واموالهم وتطارد المجرمين واللصوص وقطاع الطرق والخارجين على القانون .

هل من الرحمة ان نحملها الصعاب والمشقة ونعهد اليها بحمل الاثقال وتفتيت الصخور وقطع الاحجار وماشابه ذلك .

هل من الحكمة ان تتولى المرأة رئاسة الدولة وتحمل على عاتقها توجيه السياسة العامة للامة ورعاية شئونها واقامة العلاقات بينها وبين الدول الاخرى او قطعها وتوقيع المعاهدات واعلان الحروب الى غير ذلك من شئون الدوله التى تحتاج في ادارتها الى حسن درايه ورفه ويقظه وحلمه وادراك كامل للاحداث العالمية والتيارات الدولية .

لا . ان هذا لايسمى انصافا ولا حقا ولا عدلا ولارحمة ولا حكمة وانما يوزع العمل على حسب الطاقه والجهد والكفايه والاستعداد وليس في هذا ظلم لاى من الجنسين وكل محاولة للتشكيك في هذه المبادىء غبن وجهالة وخداع وتضليل للمرأة وصرف لها عن رسالتها السامية التى خلقها الله عز وجل من اجلها وهي ان تكون ربة بيت بمنزلها وترعى اولادها وزوجها وتعمل على توفير كل وسائل وسبل السعادة والاستقرار لهم .

علاقة المرأة بالرجل

ان الرجل والمرأة يعدان الركنين الاساسيين لبناء الاسرة .. والاسرة هي نواة المجتمع ومن الاسرة تتكون الامم والشعوب وقد عني الاسلام بتنظيم العلاقات بين الرجل والمرأة عناية كبيرة فدعا الى الزواج ورغب فيه وجعله عهدا وثيقا ورباطا مقدسا بين الزوجين وشركة كريمة تقوم على الالفة والمحبة والتعاطف والتراحم والتضحية والايثار ، والامتزاج الكامل السليم وان يكون كل من الزوجين عونا وظهيرا للاخر وان يجعلا من هذه الرابطة السامية سدا منيعا وحاجزا قويا لا تنال فيه الايام ولا تزعزعه الاحداث ، ولا تقوضه المشاكل فاذا فهم الزواج على هذا الوجه كان نعيما وسعادة دائمة وان انحرف عن هذا المفهوم ودبت فيه عوامل الشك والخلاف فقد انهار بناؤه من اساسه وانقلب جحيما وشقاء .

ومن هنا نرى الله سبحانه عز وجل يدعو عباده الى رعاية هذا الرباط ، ويامرهم بتقوى الله فيه ، ويوجه انظارهم الى جليل شأنه وعظيم خطره وانه سبحانه يراقب الزوجين - ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون

وقد جعل الاسلام الخطوة في الزواج للمرأة ، فاوجب لها على الزوج الصداق والنفقة والزمه برعايتها وحمايتها وجعلها مرغوبة لاراغبة مطلوبة لاطالبة ، وامر الازواج بان يحسنوا معاملة الزوجات ويعاشروهن بالمعروف ولم يزل الرسول الكريم صلى الله وسلم يوصى بالنساء خيرا حتى انتقل الى الرفيق الاعلى .

ان المرأة المسلمه قضت في كنف زوجها اربعه عشر قرنا لم تستشعر فيما فرضه الله لها ظلما او تشك ضيما ، وامدت العالم بافذاذ الرجال وكرائم النساء وضربت اروع الامثال في الوفاء لدينها وزوجها وابنائها وامتها وتركت في التاريخ امجادا خالدة ماخلد الزمن وليس أدل على ذلك من السيدة امية بنت قيس الغفارية التى أكبر الرسول صلى الله عليه وسلم حسن بلائها في غزوة - خيبر - فقلدها بعد انتهاء الغزوة قلادة تشبه الاوسمة الحربية في عصرنا الحديث وظلت هذه القلادة تزين صدرها طوال حياتها وعندما توفيت دفنت معها عملا بوصيتها .

وفي العصر الحديث نهضت المرأة واخذت من العلوم والفنون نصيبها ،وحققت اكبر نجاح في مختلف الميادين وأسهمت بنصيب عظيم في خدمة المجتمع واسعاده ، ولم ينكر عليها الاسلام كل ذلك بل باركه وارتضاه طالما كانت معتدة بخلقها وعفتها وملتزمة حدود الاحتشام والاعتدال .

لقد اباح الاسلام للمرأة أن تضطلع بالاعمال المشروعة التى تحسن اداءها ، ولا تتنافر مع طبيعتها ونأى بها عن كل مايتنافى مع الخلق الكريم والايكون من شان هذا العمل ان يؤدى الى اضرار اجتماعية او خلقية .

بيد أنه مما يدعو الى الاسف ويحزن النفس ان كثيرا من الاعمال والوظائف التى تزاولها النساء في بعض البلدان الاسلامية في الوقت الحاضر لاتدعو اليها ضرورة اقتصادية ملحة ، ولاتتم في الاوضاع الكريمة الوقورة التى يقرها الاسلام ويرضاها ولا يرى فيها ضررا ، بل انها لتؤدى الى اضرار بالغة من الناحيتين الاجتماعية والخلقية وكثيرا ماتؤدى الى اهمال المرأة لشئون زوجها، ورعاية اولادها والاهتمام ببيتها ، ولا يخفى علينا مايترتب على هذا الاهمال من اضطراب في حياة الاسرة ، وتقويض لاهم مقوماتها ، ونقص في تربية الاولاد ، واضعاف لروح الترابط العائلي .

وقد اخذ أعداء المرأة المسلمة يحاولون بكافة الوسائل والطرق أن يفتنوها عن دينها ، وان ينفذوا الى قلبها ويلقوا في روعها باساليبهم المضللة الماكرة أن الشريعة الاسلامية قاسيه عليها ، وانها تفرض عليها قيودا تحد من حريتها وتنال من عزتها ، ويدعونها الى التمرد على دينها ،والثورة على زوجها باسم المدنية والعدالة والحرية ، وقد خدع بعض الكتاب المسلمين بهذه الرعايات المسمومة ، فاثاروا المعارك الحامية باسم الدفاع عن المرأة . ولو أدركوا ما يفعلونه لعلموا أنهم بفعلهم هذا انما يقوضون بناء مجتمعهم ويفسدون على المرأة حياتها وسعادتها ،وينزلون من مكانتها ويقذفون بها في هوة عميقة من الهلاك والدمار .

ان الاسلام فرض على المرأة الاحتشام والعفه ، ومنعها من التبذل والتبرج ، وامرها بعدم اظهار زينتها لغير زوجها ومحارمها ، والا تجعل من جسمها ومفاتنها نهبا لضعاف النفوس وعبيد الشهوات والملذات ، فارجف المرجفون بان الاسلام يفرض على المرأة، بان تحبس في بيتها وتعزل عن المجتمع ، وتحرم الحياة بكل ما فيها من طيبات ، ودعوا المرأة الى الخروج عن تعاليم الاسلام ، وارتياد اماكن اللهو ،والاشتراك في الحفلات الراقصة الماجنة ، غير عابئين بما يجره عليها هذا السلوك من تلويث لسمعتها وخدش لطهارتها وشرفها وعفتها .

انهم يريدون بذلك ان يصاب المجتمع الاسلامي بمثل ما أصيب به الكثير من المجتمعات الغربية من التفكك والانحلال .

وأثاروا المرأة كذلك على مبدأ تعدد الزوجات واعتبروه نوعا من اذلال المرأة والتجني عليها ، وذهب كثير من الباحثين الى أن القران الكريم قد حرم التعدد ولم يبحه ، واستدلوا على ذلك بقول الله عز وجل - فان خفتم الا تعدلوا فواحدة - وبقوله عز وجل في موضع اخر :

- ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم -

وزعموا ان الله عز وجل قد حرم تعدد الزوجات ،حيث علقه على شرط لا يستطاع تحقيقه وهو العدل بين الزوجات ، وضربوا صفحا عن بقية الاية الكريمة -

- فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة -

فالله عز وجل علم أن الرجل لن يستطيع أن يقيم العدالة المطلقة بين زوجاته ، وأنه لا يملك السيطرة التامة الكاملة على عواطفه ، ولا التحكم المطلق في قلبه ، فيكون ميله لبعضهن اقوى ، وتعلقه بها أشد ، لاشياء تتميز بها عن غيرها ، فاعفاه مما لا يستطيعه وأمره بالعدل فيما عداه من النفقة والمعاملة ، والسفر والكسوة والمبيت ، وسائر شئون الحياة الاخرى .

وللاسلام حكمة سامية في تقرير مبدأ التعدد في ذاته ، فقد راعى في ذلك صالح المجتمع وصالح المرأة على وجه العموم ، واذا كان بعض الرجال يسيئون استعمال هذا الحق، ويتخذون منه وسيلة للعبث واللهو فذلك شذوذ وحالات فردية لا يؤاخذ بها التشريع الاسلامي ، والتبعة فيه مشتركة بين الرجل والمرأة ، فان المرأة تملك حق رفضها الزواج من مثل هؤلاء العابثين كما أنه في استطاعتها عدم الزواج برجل متزوج من اخرى

وأخذ أدعياء الانتصار للمرأة على الاسلام انه اباح الطلاق ،وهبوا مطالبين بتقييده وعدم وقوعه الا بمقتضى حكم يصدره القاضي بعد الاقتناع بوجود دافع قوى يوجبه ويجعل منه ضرورة لابد منها ، واننا لاندرى على وجه التحديد ماذا يريدون !؟

ان الطلاق وهو ابغض الحلال عند الله حق من حقوق الزوج ، وضعه الله عز وجل في يده يباشره في الوقت الذى يرى فيه ضرورة عدم جدوى قيام الزوجية ، فاذا طلق فقد قضى الامر وانتهى ، ولا يملك أى انسان كائنا من كان أن يستدرك ما وقع فعلا ، فكيف يحكم القاضي ببطلان طلاق وقع صحيحا ،وأصبحت الزوجة بمقتضاه حراما على زوجها ؟

ان الشريعة الاسلامية قد اعطت للقاضي حق التطليق في حالات معينة وفي ظروف محددة راى فيها التشريع الاسلامي أنه من حق الزوجة أن تنفصل عن زوجها ،فاعطى للقاضي حق التطليق في حالة امتناع الزوج عن القيام بالانفاق عليها وعلى اولادها ، أو اشتد في معاملتها اشتداد يجعل من المستحيل دوام ما بينهما من صلة ورابطة ، أو كان مريضا بأمراض خبيثة ، أو حكم بفقده أو بسجنه مدة طويلة ، الى غير ذلك من الاسباب التى راى التشريع الاسلامي أن يحكم فيها القاضي بالطلاق متى اقتنع بها ، ولكنه لم يعطه حق تحليل المرأة لزوجها بعد ان انفرط مابينهما من عقد ، وصارت أجنبية عنه ومحرمة عليه .

ان هذه الثورة الجامحة العارمة على التشريع الاسلامي قد بثتها طائفة تضمر للاسلام كل شر وكل حقد ، وتأمل في أن يخضع التشريع الاسلامي للمبادىء والتشريعات الوضعية فانخدع بمبادئها بعض المسلمين وتنادوا بها ، وهم يظنون أنهم بذلك يحسنون صنعا ، ويسبدون لمجتمعهم جميلا لا ينبني .

وعلاج هؤلاء انما يكون بنشر المبادىء الدينية ، وتقويم السلوك الشخصي بوسائل التعليم والتهذيب ، ووضع التشريعات الرادعة لعقاب كل من يهمل في تربية ابنائه ويتسبب في تشريد اسرته .

ان في التمسك بالاسلام والالتفات حول مبادئه والعمل بتعاليمه الامان كل الامان من البؤس والشقاء للاسرة وللمجتمع على السواء .

محمد رجاء حنفي عبد المتجلي - القاهرة

المختار من الصحف

بقية المنشور على ص - ٦ -

معقولة ومنطقية .

اولا - لانها نظام غير طبيعي يقضي على الحرية الانسانية في الكسب والانتاج وحب الافادة والاستفادة ، والنمو والانماء فهو يقلع جذور المعيشة المزدهرة والسوق النافقة ، لا يجد فيه الفلاح والعامل والموظف والمدير حافزا على الانتاج لانه يرى ان فوائده لا تعود اليه ، بل يقصر في واجبه ويتهاون في وظيفته بعض الاحيان لان نصيبه مقدور معلوم ، لا ينقص ولا يزيد ، وهذا هو الشيء الذى جعل البلاد الاشتراكية بلادا فقيرة وسيصدق هذه الحقيقة كل من زار المانيا الغربية والمانيا الشرقية او قارن بينهما .

ثانيا - انها لا تملك دينا حيا يدفعها على الايثار ، والتضحية والجود والسخاء ، بل انها تحاربه بلا هوادة وتطارده على طول الخط ، فتخسر الدنيا والاخرة معا ! (ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر) .

عن مجلة البعث - الهند